

حسابات ٧٣ ماذا نعرف عن موسكو

في الشرق الفاروق

• الأكاديمي السوفييتي المعروف بتروف يكتب عن التعاون الدولي في حقل الفضاء.

• الزيارة الودية للسفن الحربية السوفييتية إلى سورية.

• كيف يجري تنفيذ المهمة الأساسية للخطوة الخمسية التاسعة ورفع المستوى المادي للشعب السوفييتي؟

• قصيدة عن رائد الفضاء الأول يوري غاغارين.

• ريبورتاج من قاعدة للصواريخ السوفييتية.

• وغير ذلك من المواد فضلا عن ابوابنا الثابتة.



الجوائز الأربع الاول : رحلة مجانية الى الاتحاد السوفييتي لمدة اسبوعين.

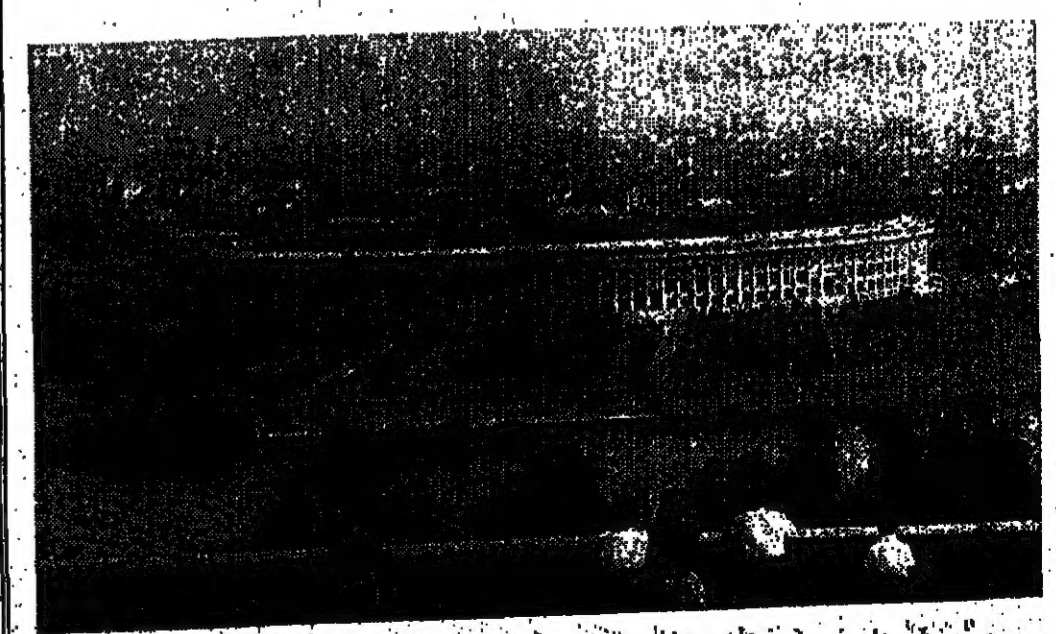
● من بين الجوائز الأخرى - آلات تصوير (كاميرا) وساعات ولوحات فنية من صنع المهرة والبومات وكتب ... الخ.

● سيحصل جميع المساهمين في المسابقة على شارات تذكارية مخصصة لمدينة موسكو.

ينبغي أن يرفق كل جواب بالكوبون المفلووح من المدد الذي ينشر فيه السؤال. أما حجم الاجابة على كافة الاسئلة فينبغي أن لا يزيد عن صفحتين من الجواب الأخير يجب أن لا يتعدى تاريخ الخامس عشر من حزيران - يوليو ١٩٧٣.

القراءة المنتظمة لجريدتنا تولي لكم سهولة الاجابة.

السؤال السادس ماذا تعرف عن هذا المجمع الرياضي؟ واية مباريات دولية ستقام فيه صيف العام الحالي؟



الاسم الكامل
العنوان باللغة العربية وأحدى اللغات الأوروبية
المنهنة

هل أنت مشترك بالجريدة أم تشتريها من البائع؟
الرجاء أن يكون الخط واضحا

الجمهورية السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتي ..

سؤال وجواب

والدية وغاياتها . وتعود اليها قضايا التعليم والصحة والتأمين الاجتماعي في نطاق أراضيها .

وللجمهورية الذاتية مثلها في الهياكل العليا سلطة دولة الاتحاد السوفييتي والدولة الاتحادية التي من من كيانها . فينبغي ان مجلس القوميات الذي هو فرع من مجلس السوفييت الامل للاتحاد السوفييتي ١٧ نائبا من كل جمهورية ذاتية (من الجمهورية الاتحادية ٢٢ نائبا) ومجلس السوفييت الذاتي في مجلس السوفييت الامل للجمهورية الاتحادية بنسبة من عدد سكانها . كما تمثل الجمهورية الذاتية في هيئة رئاسة مجلس السوفييت الامل للجمهورية الاتحادية . مثال ذلك ان دستور اتحاد جمهورية روسيا الذاتية يضم أكبر عدد من الجمهوريات الذاتية السوفييتية وعددها ١٦ جمهورية ذاتية من عدد ثواب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الامل للجمهورية روسيا السوفييتية المتحدة . يتعين بهذه الجمهوريات الذاتية الداخلة في هذا الاتحاد .

وعلاوة للجمهورية الاتحادية لامتلك الجمهورية الذاتية حق التصرف في علاقات مباشرة مع الدول الأجنبية . كما يمكنها ان تكون لشركاتها العسكرية . اما الجمهورية ذات الحكم الذاتي فتشمل ضمن جمهورية الاتحادية وللجمهورية الذاتية مثل الجمهورية الاتحادية دستورها ومؤسسات سلطة دولتها وحكومتها ومكاتبها وبرلمانها على اساس ارادة الشعب الانتخابي من جمهورية اتحادية الى اخرى . فاما معها حدود مشتركة .

ويعمل ذلك ما حدث عام ١٩٣٦ حين خرجت جمهورية قرة قلايق السوفييتية ذات الحكم الذاتي من اتحاد الجمهورية الروسية وانضمت الى جمهورية اوزبكستان السوفييتية . كما حصل تحول جمهورية ذاتية الى جمهورية اتحادية . (مثل كازاخستان وقيرغيزيا) وعليها لذلك ان تكون لفرع الى حدود الدولة وان يظنها الحد الادنى من السكان .

والجمهورية الذاتية صلاحية القرار الاقتصادية ووضع ميزانية الجمهورية وإدارة المؤسسات الصناعية ذات الصلة بالسلطة والأمرات من استثمار الأرض وتوزيعها بالملكية والاعمال.

... لقد اردو احد قرائنا من العراق مفيد احد الجمهوريات الاتحادية وهي جمهورية جورجيا . لاحظنا ان جمهورية جورجيا الاتحادية لا يظنها سوى ٤.٥ ملايين نسمة ولكنها تضم جمهوريتين مشتملتين بالحكم الذاتي . وان دمج هاتين الجمهوريتين الذاتيتين الصغيرتين مع جورجيا لو لم لسيود بتسبب اضرار كبير وبالأخص الاقتصادية ملحوسة .

ولعل القاري الكريم على حق اذا كان المصنوع التوزيع والتخطيط الاداري ولكن الامر في حقيقة هو ان السياسة القومية السوفييتية تمنح السيادة لجميع ايم وشعوب الاتحاد السوفييتي دون استثناء وتنادي بتفوقها في تعيين كيان دولتها . وان هذا المبدأ الثابت للبناء القوي في الدولة السوفييتية وللسياسة القومية اللينينية هو عددا فوق كل تصنيف اداري وفوق كل منظمة اقتصادية .

الاسم الكامل
العنوان باللغة العربية وأحدى اللغات الأوروبية
المنهنة

هل أنت مشترك بالجريدة أم تشتريها من البائع؟
الرجاء أن يكون الخط واضحا



انتهت في موسكو أعمال الدورة الثالثة للجنة السوفييتية المغربية الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي-التي . وقد راس الوفد المغربي فيها السيد عبد القادر بن سليمان وزير التجارة والصناعة والاسطول التجاري للمغرب . وقد استقبله بكس كوسيفين رئيس مجلس الوزراء السوفييتي الوزير المغربي الثاني . وجوده في موسكو . وتم التوقيع على اتفاقية المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتي بين الاتحاد السوفييتي والمغرب . وكذلك مواصلت تطوير هذا التعاون على اساس المصلحة المتبادلة . وقد حضر اللقاء الذي جرى في جو من الود والقيم المتبادل اعلان اربعين النائب الاول لرئيس لجنة الدولة للملاقات الاقتصادية الخارجية التابعة لمجلس الوزراء . وهو الذي يمثل الجانب السوفييتي في اللجنة السوفييتية المغربية الدائمة .

وقد اسفرت اعمال اللجنة عن توقيع بروتوكول الاجتماع وعقد للتعاون العلمي-التي لعامي ١٩٧٣-١٩٧٤ تراسي لبادل الخبرة وتطوير الاتصالات وخاصة في صناعة الفوسفات ودراسة البحار والزراعة .

وقد التقت هذه الصورة اثناء استقبال اليكس كوسيفين للسيد عبد القادر بن سليمان وزير التجارة والصناعة والاسطول التجاري للمغرب .

برنامج السلام في التطبيق

قبل سنتين اي في ٣٠ مارس عام ١٩٧١ طرح البرنامج التاريخي برنامج السلام-في تقرير الرقيب ليويد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امام مؤتمر الحزب الرابع والعشرين . ولهذا البرنامج صلة شاملة . وهو يطرح مهمات محددة في اعم المجالات مثل ازالة موقاد الحرب وزرع السلاح والتعاون الدولي . فماهي نتائج نضال الاتحاد السوفييتي والقوى الاخرى الحية للسلام من اجل تنفيذ هذا البرنامج ؟ لقد احرزت خلال هذه الفترة القصيرة الماضية وبرغم مقاومة الامبريالية نجاحات كبيرة بالنسبة لنبوده الاساسية الستة .

- فقد قضى في الاساس على موقد الحرب في الهند الصينية . وانتهى هذا الصدام الحربي وهو اضخم صدام يعد الحرب العالمية الثانية بانتصار

الشعب الفيتنامي الجبل وشعوب الهند الصينية الاخرى .

وبصيح التخل عن استخدام القوة قانونا في الحياة الدولية . ولو ان هذا المبدأ لا يراعى دائما وفي كل مكان من العالم الراسمالي . وقد اتخذت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ووفقا لبيادرة الاتحاد السوفييتي قرارا حول عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية . وحول تحريم استخدام السلاح الذري الى الابد .

- وفي اوروبا بدأ انعطاف نحو تخفيف التوتر ونحو السلام . وكان من مظاهر هذا الانعطاف التوقيع في اكتوبر عام ١٩٧١ على وثيقة «مبادي» التعاون بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا» وغيرها من الوثائق السوفييتية الفرنسية . وقد اشير الى (البقية على ص ٥)

الصدقة بين الشعبين الفيتنامي والسوفييتي تنمو وتزدهر

قامت لغويين تقي بين وزير خارجية جمهورية فيتنام الجنوبية وعشو اللجنة المركزية لجهة التحرير الوطنية بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي في الفترة من ٢٦ مارس الى ٢٠ أبريل . وذلك بدعوة من الحكومة السوفييتية . وقد تم في المقابلة التي جرت بينها وبين الدبره غرويكو وزير الخارجية السوفييتي تبادل لآراء حول عدد من المسائل الدولية التي تهم البلدين ومن بينها الوضع في فيتنام الجنوبية .

وفي ٢٨ مارس قام نيكولاي بودغورلي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى بتسليم وسام الصداقة بين الشعوب لغويين تقي بين . وقد منح هذا الوسام لها لقاء ما قامت به من خدمات جليلة في تدعيم تقاضم القوى التقدمية والديمقراطية والوحدة للسلام . ولشجاعتها المعنوية في تحقيق السلام في فيتنام وتوحيد صفوف القوى الوطنية في جنوب فيتنام وايضا بمناسبة يوم ٨ مارس عيد المرأة العالمي .

وقال الرئيس بودغورلي في حفل تسليم الوسام :

- ان متناك وسام الصداقة بين الشعوب يعد تعبيراً جديداً واضحا عن مشاعر الاخوة التي يكتها المواطنون السوفييت للشعب الفيتنامي ولك شخصيا بوسلك شخصية اجتماعية وسياسية بارزة في دولة جمهورية فيتنام الجنوبية . كرس كل حياته للقضية العادلة . قضية النضال ضد العدوان الامبريالي ومن اجل التحرر الوطني والاستقلال والسلام .

واعربت لغويين تقي بين في ردها عن شكرها العميق للتحالف للسحب السوفييت العظيم وللحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية على مساعدتهم القيمة وتأييدهم للنضال الشعب الفيتنامي .

واستمرت تقول : انه سواء اثناء الحرب ام في وقت السلام فان الشعب الفيتنامي على الدوام يفتخر بالصداقة والتلاحم مع الشعب السوفييتي ومع البلدان الاشتراكية الاخرى كلها عملا دائما في جميع انشطاراته .

وفي نفس اليوم التقت لغويين تقي بين مع قادة لجنة النساء السوفييتيات حيث رحبت بها بحرارة فالتقيا ليويليا-تيريشكوفا رئيسة اللجنة . ثم قامت الوزيرة بعد ذلك بإياداة لينا بوبوفا رئيسة هيئة رئاسة اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة .

وقبل مغادرتها موسكو متوجهة الى ليتشفارد عقدت للغويين تقي بين مؤتمرا صحفيا شهدته الصحفيون السوفييت والاشتراكيين .

ومررت لغويين تقي بين بان زيارتها للاتحاد السوفييتي ثاني في الوقت الذي حقق فيه الشعب الفيتنامي النصر:لأوليفيا كيرا ودخل مرحلة جديدة من مراحل النضال في سبيل حركته . ولغات الوزيرة : انه لشرف كبير لنا ان لآرود الاتحاد السوفييتي حيث يشاركنا الصداقة السوفييتية فرحتنا بمناسبة التجهيلا المشتركة .

نظرة على اقصاد عام ١٩٧٣



الاجراءات امنية فائقة لزيادة التاجية العمل التي تخرج مصدرا رئيسيا لازدياد الانتاج الاجتماعي

لدى ظروف نمو الاقتصاد السوفييتي السريع يعانى بعض فروعها في عدد من مناطق البلاد من نقص اليد العاملة . ولذلك فان زيادة التاجية العمل يمكن من تطبيق المشاريع الخاصة بزيادة الانتاج .

لقد رتب اقتصاد البلاد في النامين الماضيين من الخطة الخمسية التاسعة الى اسام . ولزاد الدخل الوطني في هذه الفترة بنسبة ٢١٠ كما زاد حجم الانتاج الصناعي بنسبة حوالي ٢٥٪ وكان المحصول الزراعي بالرغم من الظروف الجيوية الشدية عام ١٩٧٢ . اعل من معدله السنوي في الخطة الخمسية الثامنة . وكان يتحقق في البلاد برنامج واسع للبناء . فقد عملت على العمل حوالي ٨٠٠ مؤسسة صناعية كبيرة . ويمكن القول انطلاقا من تطور كافة فروع الاقتصاد في الخطة الخامسة الحالية انه سيبنى في اثناء الايام الخمسة من الخطة الحالية من المؤسسات الصناعية ما يعادل ما كان يملكه الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٦٠ .

كيف كانت تلتد وللاول المهمة الرئيسية للخطط الخمسية الحالية ومن التهورى لمستوى معيشة الشعب السوفييتي المادية والظرفية ؟ ان كل مايرسم من الاجراءات في مجال زيادة رامية الشعب يتحقق بالتظام . لدى النامين الاخيرين ارتفعت اجور ودوايل ٢٤ مليون-شخص تقريبا . كما تحسنت ظروف سكن ٢٢ مليون مواطن سوفييتي . وقد خصص جزء كبير من الزوائد لزيادة المدفوعات من رصيدهم استهلاك الاجتماعي وتطوير التعليم والصحة الخ . وستحقق في العام الحال اجراءات خاصة

جديدة لزيادة رامية الشعب باستمرار وسيتبع تلك الدولة لهذا الغرض اعداا مهمين الانتاج ما تم التيام به من مثل هذه الاجراءات في النامين الاولين من الخطة الخمسية . سؤال ١٠ مليارات روبل سنويا .

ان كل ذلك يدل على تقدم الاقتصاد السوفييتي بسرعة وزيادة رفاهية الشعب السوفييتي باستمرار هذا هو القاسم للنظام الاقتصادي السوفييتي . وان كل ذلك يجري لان خطط التنمية الاقتصادية أصبحت تقنية خاصة للخطط السوفييت لاجتاحت البلاد كلها الان مساهمة اشتراكية يشترك فيها كل الشعب لعل من اجل زيادة الانتاج وتحسين نوعية المنتجات وتخفيض كلفة انتاجها . وكان السوفييت وهم يظنون هذه المساهمة .

نظم على كلفة باله سيطر:في السنة الحالية الخمسة الحاسمة من الخطة الخمسية تاج جديد في جميع ميادين البناء الاقتصادي والتفالي ويطلب ازدهار الاقتصاد الاشتراكي لزيادة رامية الشعب . وقد أصبحت النتائج الاوّل لهذه المساهمة مبرورة في العام الثالث من الخطة الخمسية يجب ان يزداد الانتاج الصناعي بنسبة ٢٥٪ . ويجب ان يزداد الانتاج في العشرين الاولين ٢٥٪ . وهناك الاجازات في فروع الاقتصاد الاخرى ايضا . ان تطور الاقتصاد السوفييتي الناجح لنسب الخطة الخمسية التاسعة يجري على اساس تطور اقتصاد البلاد في اعمام السبلة السوفييتية . لدى تلك الخطة اجتاحت الاقتصاد السوفييتي بفرنسا طريقة ومفصلة . هذه الخطة المتناغمة والازدانة وغيرها من فروع الاقتصاد خبيلة التطبيق في روسيا قبل الثورة . خسان قاعدة في اسبوع (البقية على ص ١٤)

في سبيل السلام والامن الاوروي

لقوم اليكس كوسيفين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي بزيارة رسمية للسويد . وذلك بدعوة من حكومتها . وقد جرت بين اليكس كوسيفين واولاف بالمي رئيس وزراء السويد مباحثات في جو من الود والحرارة .

ولفتت خلالها لفسايات التعاون بين الاتحاد السوفييتي والسويد . فبحر بعض تدعيم السلام والامن الدوليين وغيرها من المسائل الدولية التي تهم الجانبين .

وفي الثاني من ابريل الجادي اقام ملك السويد غوستاف ادمول السادس باذية اطار تكريما لاليكس كوسيفين . وبعد ظهر نفس اليوم قامت حكومة السويد مادسة اعدا احتفلا بالفيل السوفييتي الكبير .

كلنا من افضل

أطلق هذا الاسم على معرض الصور الفنية والوثائقية لعموم الاتحاد السوفيتى الذى انتخب في قاعة العرش المركزية بموسكو والمكرس للذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، وعرض فيه ألفا عمل للمصورين والهواة من سائر الجمهوريات الاتحادية وكان ذلك بانوراما ساطعة لحياة البلاد-لماضيها وحاضرها وأفاق مستقبلها . والى القارىء العزيز بعض صور المعرض .



إتسامة من القلب ، ميليدينا (سليزولوفسكا)



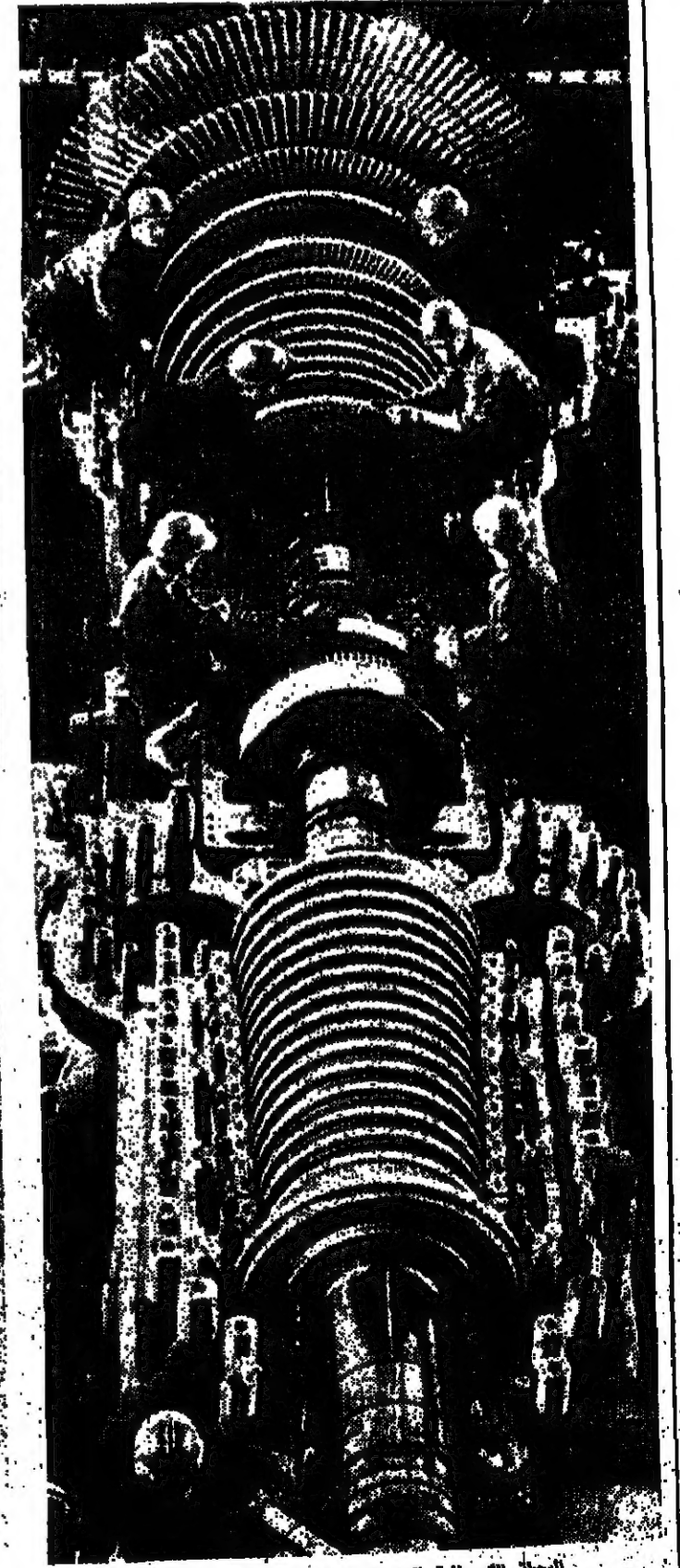
سيد «لو مزاج»



البحر الذهبى ، جيتوكين (ويغ)



وعاد السلم الى لينتام ، سويوليك (موسكو)



المسلة الذهبية الجديدة ، لافورا (أوليانوفسكا)



طورسون زادة يكتب عن دورة عدته :

الطابع العدواني للإمبريالية لم يتغير حملته عالىته لتأييد كفاف العرب ..

في البلدان الاشتراكية ، وكذلك كوتيك العلاقات بين منظمة التضامن الافرو-اسيوى وغيرها من المنظمات الديموقراطية العالمية كتكتسب أهمية متزايدة في الظروف الراهنة .

وقد اعرب المشتركون في الدورة عن الفقه ان يلعب المؤتمر العالمى للفرق السبعة للسلام الذى يتولى عقده في الخريف القادم ببرسكو دورا هاما في نضال الشعوب من اجل السلم ودعوا شعوب آسيا وافريقيا للاشتراك في اعداد المؤتمر ، لقد اشارت دورة اللجنة التنفيذية في بياناها العام الى ان طابع الإمبريالية العدوانى لم يتغير السائل الرهومة بأقامة السلام الوطيد والمعدل في الشرق الاوسط اعترفت اللجنة التنفيذية بأنه من الضروري مواصلة كشف المتهدين الاسرائيليين وحمايتهم ، وترسيخ الحملة العالمية للتضامن مع الشعوب العربية بما في ذلك الشعب العربى في فلسطين .

وقد اظهر نشاط منظمة التضامن الاسيوى الافريقى في الاعوام الأخيرة بشكل متفتح ان دعاه الحركة تعيش مرحلة لوش جديدة . لا يمكن تجاهل لبر الحياة الجديدة الذى يشرق على القارتين والذى تتنافس من اجله حركة التضامن الاسيوى الافريقى ومن ذلك المساقى فى هذه الطريق وزدادا لوشيا وقوة .

ان الراى العام السوفيتى الذى يشترك لى حركة التضامن الاسيوى الافريقى ، يشهد منذ قيامها سيمثل تحفيا لبرايح السلام الذى اقرا المؤتمر الرابع فى موسكو للشعوب السوفيتية ، كل ما في وسعه لتوحيد وتنظيم كافة القوى الديموقراطية والعمالية للإمبريالية ان تضامن هذه القوى في الكفاح وصدتها الشينة حسان لنجاح نضال الشعوب من اجل السلام العام والعربية والانتقام .

كان المقاد اللجنة التنفيذية تضامن شعوب آسيا وافريقيا في عين حدثا هاما في تاريخ هذه المنظمة الجيدة ، وفي هذا التقرير القصير يشرح الشاعر السوفيتى الكبير طورسون زادة وليس اللجنة السوفيتية للتضامن .. أهمية هذه الندوة ومؤدى انعقادها في هذا البلد العربى الكافح .. ويكشف اعده شعوب القارتين الذين يسعون الى فصل حركة التحرر الوطنى عن الحركة الثورية العالمية .

والذى يبنى الان جسيما جديدة على اساس ديموقراطى واسع ، يكن شعار الاحترام العميق والصلف المخلص نحو الشعب السوفيتى ، ويذكر تقديرا هاليا أهمية الصداقة والتعاون المتزايد بين الشعبين السوفيتى واليهيى وعند مناقشة المسائل الرهومة بأقامة السلام الوطيد والمعدل في الشرق الاوسط اعترفت اللجنة التنفيذية بأنه من الضروري مواصلة كشف المتهدين الاسرائيليين وحمايتهم ، وترسيخ الحملة العالمية للتضامن مع الشعوب العربية بما في ذلك الشعب العربى في فلسطين .

وقد اشار المشتركون في الدورة الثانية عشرة للجنة التنفيذية لمنظمة التضامن الاسيوى-افريقى بارتياح الى الانتصارات الهامة التى حققتها حركة الاستقلال الوطنى في منطقة شبه جزيرة العرب .

وقد طالب المشتركون في الدورة في القرار الخاص بافريقيا منع شعوب جنوب افريقيا وتامبيا وفينيسا بيسار وجزر الراس الاضر والفولا وموزبيق وزيمبابوى وغيرها حريسا واستقلالها ، ودعوا لاجراء اسبوع التضامن مع نضال الشعوب الافريقية التحررى ابتداء من ٢٥ مايو القادم .

وقد اعلنت الدورة كذلك قرارا عاما لتأييد نضال شعوب امريكا اللاتينية من اجل التحرر الوطنى ومنع تحكم الاحتكارات الامريكى ، ولات تعزيز تعاون وتضامن المنظمات التقدمية في القارتين مع المنظمات والحركات الوطنية والعمالية للإمبريالية في امريكا اللاتينية .

طابع الإمبريالية العدواني

واكبر مهمة تواجبه حركة التضامن الاسيوى الافريقى في الوقت الحاضر هي زيادة الاهتمام بمسائل البناء الاقتصادي والاجتماعى في البلدان النشورة في آسيا وافريقيا ، وقد اشارت دورة عدته الى ان الاتصالات المتزايدة بين البلدان الوطنية للتضامن الاسيوى الافريقى وليان التضامن

ملحوسة لتقديم المساعدة الشاملة والتأييد التام لهذه الشعوب المناضلة . ومن مميزات حركة التضامن الاسيوى الافريقى اليوم رد الفعل للموسى والفورى بالنسبة لاهم احداث العالم والتأييد المتواصل للشعوب المناضلة . وتتميز في حركة التضامن الافرو-اسيوى اليوم أفكار الوحدة العمالية للإمبريالية بين القوى الوطنية التقدمية في العالم الافرو-اسيوى وتعالفها مع الاشتراكية العالمية والحركة العمالية في العالم كله .

لقد أصبحت الدورة اليوبيلية للجنة التنفيذية لمنظمة التضامن الاسيوى الافريقى في عين من اكثر اجتماعات الراى العام الافرو-اسيوى تشيلا فقد اختارت في اعمال تلك الدورة البلدان اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة ، ومنذ الحركات الوطنية التحررية ، وولود البلدان الاشتراكية الاروبية ، وكذلك ممثل المنظمات الدولية بما في ذلك مجلس السلام العالمى واتحاد النقابات العالمى ولجنة هيئة الامم المتحدة لتصلية الاستعمار وعدد آخر من المنظمات ، وبلغ عدد الوفود التى وصلت الى عين اكثر من ٥٠ وفدا من ٤٦ بلدا .

ان اجراء هذه الندوة لمنظمة التضامن الافرو-اسيوى في عاصمة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية يدل من جهة على الاتساع الجغرافى للمركزية في الايام الأخيرة ، ويرمز من جهة اخرى الى هلك وتضامن شعوب آسيا وافريقيا للندوة الفنية في جنوب الجزيرة العربية التى تنتهج سياسة تقدمية وصادية للإمبريالية باستمرار .

شاعر الاحترام العميق

وقد تبين في سير اللقاءات المديدة بين الزود السوفيتى وممثل الشعب اليشى ومن الاحاديث التى جرت مع قادة تيمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية بوضوح لايشوبه اى لى ان شعب اليمن الجنوبي الذى حقق استقلاله في النضال السير ضد المستعمرين الاكثليين والاقطاعيين المحليين و

أستقبلنا ملار عدن الصخري بطراوة الصباح وأبشامات الاسففسا الحنين الذين وصلوا لترتيب يوده اللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوى الافريقى الذى وصل الى عاصمة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية للاشتراك في الدورة الثانية عشرة للجنة التنفيذية لمنظمة التضامن الاسيوى الافريقى .

وكانت روح الانيات والتجديد والحماي التى أحسستها طيلة الاثنتا في عين ، تسود اعمال الدورة التى كانت حدثا هاما لايشي في تاريخ حركة التضامن الاسيوى الافريقى ، اذ واقتت الاحتفالات التى قامت بها اوساط الراى العام في آسيا وافريقيا الذكرى الخاصة عشرة لتأسيس المنظمة .

الحركة سلاح فعال

وكان من الطبيعي ان تلت دورة عدته للجنة التنفيذية اهتمام الارساط الاعلامية الافريقية والاسيوية الواسع ، اذ اجملت بالعمل نتائج حركة التضامن الاسيوى الافريقى في الاعوام الخمسة عشرة الأخيرة .

ومعه التنازع ملحوظة ، فقد أصبحت الحركة كى تلك الاعوام سلاحا فعالا لشعوب آسيا وافريقيا في نضالها المشترك ضد الاستعمار والتمصيرة والامبريالية ومن اجل التحرر الوطنى واستمرت بقتل كبير في النضال من اجل التحرر الوطنى وبناه حاضر ومستقبل شعوب القارتين .

لاول مرة في تاريخ نضال الشعوب من اجل التحرر الوطنى توحدت القوى التقدمية للبلدان الافرو-اسيوية في جبهة موحدة معادية للاستعمار والامبريالية تقم في الوقت الحاضر اكثر من ٨٠ جزيا وطنيا ديموقراطية وحرية وطنية ومنظمة في البلدان الافرو-اسيوية ، لقد أصبحت أداة سياسة التمييز العنصرى غير الانسانى وتأييد انفسال المادى الذى تقوضه الشعوب ضد الاستعمار والامبريالية وسياسة الحرب والعدوان ، وكماها في سبيل الاستقلال وتقرير المصير .

من اهم الاتجاعات في عين منظمة التضامن الافرو-اسيوى ابتداء من مؤتمرها الاول ويلمكس هذا كله في جميع قاراتها .

مساعدة شاملة

وكما سارت الامريالية والاستعمار مهاجمة الشعوب كلما قامت منظمة التضامن باجراها

(بقية المنشور على ص ٣)

الوثيقة الاولى الى ان سياسة الوفاق والتعاون بين الاتحاد السوفيتى وفرنسا يجب ان تصبح عاملا دالبا في الحياة الدولية .

وبدأت تمرى اتفاقيات الاتحاد السوفيتى وبولونيا وجمهورية ألمانيا الديمقراطية مع جمهورية ألمانيا الاتحادية والاتفاقيات بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الاميركية والجنترلا وفرنسا بشأن برلين الغربية ، واتخذ بصفة مبدئية قرار حول عقد اجتماع اوروبى هام لقضايا الأمن والتعاون .

وقد وقع ميثاق حول حظر مفاعلة وانتاج وتكديس احتياطات السلاح الجرومى (البيولوجى) والأسلحة السامة واتلافها ، وبدأ تنفيذ هذا الاجراء الدولى لنزع السلاح وهو الاول من نوعه في التاريخ والذى سبقته جملة من الاتفاقيات حول تقييد التسلح .

وايبرت اتفاقية بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الاميركية حول تقييد نظام الدفاع ضد الصواريخ ، والاتفاقية السوفيتية-الاميركية المؤقتة حول بعض التدابير في مجال تقييد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ، وهكذا وضع حد لتسابق التسلح ضد الصواريخ ، واتخذت اجراءات ترمي الى ايقاف سباق التسلح الصاروخى الذى الاكثر حداثة وقوة لافراى استراتيجية .

وحتى الوقت الراهن قيد السباق الى التسلح بمنظومة من الاتفاقيات والوثائق الدولية ، ولم يخلق خارج هذه المنظومة من الدول الكبرى سوى جمهورية الصين الشعبية التى لم تنضم الى اق

تدبير من تدابير تقييد التسلح ونزع السلاح

ويحافظ الاتحاد السوفيتى في الاعوام الأخيرة على نفاقاته الدفاعية على مستوى واحد . علما بان لمسة هذه النفاقات في ميزانية دولة الاتحاد السوفيتى قد تقلصت خلال عشرين سنة الى اكثر من النصف .

واقفت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة على اقتراح الاتحاد السوفيتى حول عقد مؤتمر عالمى لنزع السلاح .

اتخذت الدورة السابعة والمشرور للجمعية العامة قرارا هاما حول مناهل مكافحة الاستعمار والمنصرفة والتفرقة ، ولاول مرة تتنزل الجمعية رسميا بحركة التحرر الوطنى المعبر المقيى عن مطامح الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها السياسى ، واقترت شرعية نضال الشعوب المستعمرة من اجل تحررها .

ايتم الاتحاد السوفيتى معاهدات هامة هي معاهدات الصداقة والتعاون مع الهند وجمهورية مصر العربية والعراق ، وهو يقدم للبلدان النامية معونة شاملة .

كما عقد الاتحاد السوفيتى اتفاقيات تعاون في مجال الاقتصاد والعلم والتكنيك ومساندة البيئة مع فرنسا والولايات المتحدة الاميركية وجمهورية ألمانيا الاتحادية وكندا وبلدان اخرى ، وهذه الاتفاقيات تنفذ بنجاح .

ولنتيجة للعمل الدائب على تنفيذ برنامج السلام يصبح المبدأ اللينينى مبدأ التعايش السلمى هو

المبدأ الغالب على العلاقات الدولية ، ويأخذ في النشوء نظام الأمن الدولى ويؤثر هذا كله بشكل ايجابى على ظروف حياة السكان في بلدان عديدة .

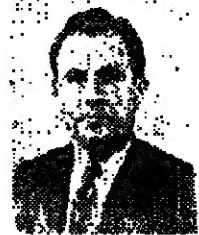
مفعوبات على الطريق غير انه لايجوز طمعا الاستعانة بالصعوبات التى يجب على قوى السلم تذليلها كقوة ممتلئ التجمع السكوى الصناعى في الدول الامبريالية وسياسة التوسع والاستعمار الجديد الامبريالية . وحروب الزنتفال الاستعمارية ، ويقدم الانقساميون المايويون خدمات لايشتهان بها للإمبرياليين .

بيد ان قوى السلام والاشتراكية والديمقراطية كتكتسب في عصرنا أهمية خاصة ، فقد بين الاتحاد السوفيتى الى المكان الاول في العالم في بعض مجالات اقتصادية وعلمية وتكنيكية ، ولاقتل قوته الدفاعية عن قوة أية دولة ، ويتولى تلاحم منظومة البلدان الاشتراكية ، وتتوسع الحركة الشيوعية والمالية ، وتواصل القوى الوطنية التحررية هجومها .

ان الشعوب السوفيتية يستبساهم مع الشعوب الاخرى مناهضة تقطيعا بين حركة انصار السلم وسيمتد في موسكو خريف هذه السببية المؤتمر العالمى للفرق السبعة للسلام ، وسيمثل المؤتمر نتائج النضال من اجل السلم في الكفة الارغيسية كلها وسيمبرر واجابات جديدة ، وعلى المؤتمر ان يبعد لتوحيد انصار السلام من شتى الاقطار وشتى المستقدات .

يجب ان تتصمر قوى السلام على قوى العسكرية والرجعية في النضال من اجل الأمن الدولى ولزع السلاح والتقدم الاجتماعى .

كلنا من النضال



في التاسع من ابريل تكون قد انقضت سنة من معاهدة الصداقة والتعاون السوفيتية العراقية. وهذا حدث دول عام. فلهذه المعاهدة بين دول دولة اشتراكية في العالم زبدة التي نام ولج طريق الاستقلال. والتقدم الاجتماعي تمثل لدوليا للملاقات المتكافئة بين الدول التي احرزت من ريفيتها في ايجاد دعم قانوني لمزاجها في تطوير الصداقة والتعاون باسم الحق العملي المشتركة مثل مكافحة الامبريالية والاستعمار والصهيونية والرجعية والتفلسف من اجل حرية الشعوب واستقلالها وتقدمها الاجتماعي. ولقد اكد الطرفان في هذه الوثيقة سياستهما الخارجية السلمية وتسليمهما باهداف ومبادئ ميثاق هيئة الامم المتحدة واعترافا عن ايمانها بان المشاكل الدولية في عالمنا المعاصر يجب ان تحل عن طريق التعاون واليهتم من حلول صالحة للطرفين المعنية.

لها المعاهدة

وخلال السنة المنصرمة اذيت لشعب العراق والصعوبات الانرى فرصة الانتعاش بفضل المعاهدة للمساعدة التي قدمها الاتحاد السوفيتي للجمهورية العراقية في مجال تنفيذ القانون الصادر يوم ١ حزيران /يونيو عام ١٩٦٧ حول تأسيس شركة نفط العراق تؤكد مبدأ التعاون والتآزر في حل كانت حادثة طائرة ماثيلي الخاصة مدلة او انها حدثت بتدبير ايد خيرية ؟ اين اخفى دي ماور ؟ الى الذي اغتال سكانه ؟ ان السلطات الرسمية لم تجد على هذه الاسئلة الثلاثة حتى الان بل ان لاحظ هناك رفقة حارة في جبل التماس يتسوقها بجهة عدم وجود ابراهيم نايتة. ولكن ربما وجب ايراد بعض البرامج من قبل المرفوع ان الصحفي الضلل قد اخفى بعد يوم قليل من اعلان جارا. وبلا حذر. انه يعرف من الذي صر طائرة ماثيلي. اما المسمى الصام لاقتيل بعد مرور وقت قصير بعد ان وعد فريق من الصحفيين بكشف اسماء اولئك الذين اغتالوا دي ماور ؟

البحث عن الماثيلي

قد صدر في ايطاليا كتاب من تأليف الصحفي ريكاردو دي سانكتيس بعنوان «ميراثية تحت عين السلطة» وقد اخفى هذا الكتاب من السور بصمة قريبة ايضا. فقد جمع دي سانكتيس فيه وثائق حارة تتعلق بالبرام الثلاث الماثلة والنج كتاب مدم السطور ان يحضر الوثائق المصحف الذي علقه هذا الصحفي الايطالي. قال دي سانكتيس في الوثيقة. اني لا اشك اطلاقا في ان الجرائم التي يدور الحديث حولها في كتابي. قد ارتكبت واختراق الماثيلي والمخابرات الامريكية.

ما هي العلاقة بين منظمة النجيين في صقلية والمخابرات الامريكية ؟

ليس من المبالغة البحث عن الصلة بينهما ؟ لتقديم رواية. في استخلاص الاستنتاجات.

في عام ١٩٤٤. بحث الفري. نيسيتي القمصن الأمريكي في باليرمو الى واشنطن برسالة سرية من اجتماع رؤساء منظمة الماثيلي في صقلية التي حذر من قبل المخابرات الامريكية ايضا. وقد بحث في الاجماع مسألة الطلاق من اجل منع صقلية الحكم الذاتي تحت الاشراف الامريكي طيسا. وهذا الوثيقة لفرحة دي سانكتيس في كتابه. وليس خفيا ان ماوع لذلك في ضحاها وفي امكانية تطوير العلاقة التي اقيمت ذات مرة بين المخابرات الامريكية والماثيلي في صقلية.

وهذا بالمعنى ان كاتوني كان يتبعه ؟ ولانها اكدت ان كاتوني في صقلية. وكن من الميثاقين البرية بنا في ذلك عهد المخابرات الامريكية المركزية والى صقلية. وكذلك منظمة الجيش البري الرقضية للبلاد ؟ يجب البحث

عام على المعاهدة السوفيتية العراقية

كمعاهدة الامبريالية. هذا المبدأ الحديث في هذه الوثيقة. لعين القدم العراق على هذه الخطوة البريقة لغرض ترسيخ استقلاله السياسي والاقتصادي وجد من جانب الاتحاد السوفيتي فضلا عن الدعم السياسي دعما اقتصاديا ايضا. ولقد صرح صدام حسين نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية وذلك خلال زيارته الاخيرة موسكو لقال : ان الثغرات الاولى التي شتمت بالنظر الرأسي المزمع كانت ثلاثا سوفييتية. وان الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الصديقة الاخرى قامت بشراء كمية كبيرة من النفط العراقي في وقت حرج للعراق. وفي الاخير الاول بعد التأسيس من لعل الاشتراكات النظمية القريبة كل ما في وسعها لدفع العراق الى طرق النصار الاقتصادي. ولكن النصار قد اخط. فقد استطاعت القيادة العراقية المتمتعة بدعم لعال من جانب المنظمة الاشتراكية والمتحمدة على جماهير الشعب في بلدنا فشق بجهة مستهلكي النفط الغربيين بفضل جملة من التدابير الدبلوماسية والاقتصادية المنة. لولمت اتفاقيات وعقدت عامة بشأن تصدير النفط مع فرنسا وايطاليا وعدد من بلدان آسيا واميركا اللاتينية. وجاء عقد اتفاقية آذار /مارس/ عام ١٩٧٣ بين الحكومة العراقية وشركة نفط العراق لتسوية المسائل المرتبطة بتأميم النفط كان ذلك نصرا عاما لشعب العراق في ضمان سيادته وحقوقه الوطنية في ثرواته الطبيعية.

لقد تبطل الوقت ويجدر في هذا التمدد التذكير بان محاولة ماثلة قامت بها حكومة صديق في ايران الجائرة للعراق قبل قرابة عشرين عاما للسيطرة على موارد النفط الوطنية ولكنها انتهت الى الفشل لانها كانت الوثائق الامبريالية لمتكافئين النفط في الشرق الاوسط ميثية جدا. اما النصار الشعب العراقي فقد تحقق في ظروف دولية جديدة حيث لم يعد المستعمرون واحتكاراتهم قادرين على فرض ارادتهم على الشعوب. فالشعوب تآخذ بدماء زمام مصيرها مستمنة على القوة العظيمة المتنامية دائما لنظام الاشتراكية العالمي والقرى الحرية والتقدم في العالم.

لقد كان تأميم حركة نفط العراق مناسبة لغرض التخلص من العري. لى وقت واحد مع العراق اتفق في دمشق قرار حول تأميم مشتقات النفط في العراق. وفي مطلع هذا العام التوصل الى اتفاق بين الجمهوريتين العربيتين المتجاورتين حول شروط مرور النفط العراقي بالبورق النفط الممتد عبر الاراضي السورية باتجاه البحر الابيض المتوسط. وابتدت الغاز عرية اخرى مثل مصر والجزائر واليمن الجنوبية امتصاصها للشعب بالتدابير البرية التي اتخذتها الحكومة العراقية وقدمت لها التأييد. وقد اظهر قرار الحكومة

العراقية للشعوب العربية ان النفط يمكن ان يتحول من مصدر لافئاض الاحتكارات النفطية الى عامل للنمو الوطني. واكملت المسألة العربية التقدمية في هذا الصدد ان تتسبل ووجهة اعراض الاقطار العربية المنتجة للنفط يمكن ان يكونا عاملا هاما للتأثير الاقتصادي على قوى العالم الرأسمال التي تلق رواد المستدين الامريكيين ولقد تم لهم المساعدة على تطبيق النهج التوسعي المعادي للحرب.

زيارات رجال الدولة العراقية

وثبتت في المعاهدة السوفيتية العراقية الشروط الفائلة باهمية اجراء استثمارات منتظمة بين الجانبين على مختلف المستويات حول كل المسائل الدولية الهامة التي تمس مصالح كلتا الدولتين وحول نفسايا تطوير العلاقات الثنائية في حد سواء. ولقد تمت خلال السنة المنصرمة زيارة احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية وامين سر حزب البعث الى الاتحاد السوفيتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وزيارة صدام حسين النصار اليها اعلاه. وقد اجتمع كلاهما في لويديز بريجنيف في موسكو العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي واجريا مفاوضات مع اليكس كوسيلين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي وغيرها من القادة السوفيت.

وقد وصف رئيس الحكومة السوفيتية الثلاثة بين الاتحاد السوفيتي والعراق وذلك

اليك السودان «لوكولا نوسترا»

لقد عرف ميكايل بانتالويوس الاختصاص الايطالي المشهور في شؤون النفط. ولقد اطلق اليك دراسته من صلات هذه المنظمة الامبريالية في صقلية بقرها الامريكي الذي يحمل اسم «لوكولا نوسترا» في حق. امين ماثيلي. كارول وعلم انه احد زعمائها. لم التفت اليها ان هذا الميثاق الذي يفرق عن لائق القار والادوية الليلية وغيرها من المؤسسات المتصلة في مدينة لويديز الامريكية. هو موافق ضل وسامحه الميثاق كاتوني ميكاوي. وقد عاج الى الولايات المتحدة منذ زمن. ويمتد السيتانور الامريكي استر. كياتو ان ميكاوي من الخط الجريئ التفتين الى «لوكولا نوسترا» وقد قامت الحكومة الامريكية هذه مرات بمحاولة اجبار هذا المصير. ولكن سيبه لبلاد. على معاداة البلاد. ولكن كز محالها بات بالفضل. لقد وجد «المصير» ك مرة حاية وتأييدا من قبل اصحاب آين شركات البترول ورجال المخابرات المركزية. وقد كتب بانتالويوس يقول لقد تروست الى ابراهيم لا تفتش كدل من ان ماثيلي كاتولس قد اشترك في الاجتياح البري لملوك البترول الامريكان الذي افند في تونس في اكتوبر عام ١٩٦٢. ومن هناك طار بصورة عاجلة الى مدريد لم عاد الى كاتالونيا وكان ذلك قبل بضعة اشهر ماثيلي تيوين لقت.

وقد جاء في كتاب دي سانكتيس انه وصل الى باليرمو في افسس عام ١٩٧٠. احد عملاء المخابرات الامريكية الذي كان يعرف المصلي في ماور ويك عام ١٩٤٢. وماور ذلك المصلي عراد. الاجتياح بالصلي الايطالي. ولم لفرقا على نجي في مصادره ام لا. ولكن من المبرور هيدا ان المصلي الامريكي قد قام بالبر في ٢٠ سبتمبر عام ١٩٧٠ بصورة عاجلة الى يد مفي اربعة ايام. على اغتياح دي ماور الفاض. جميع ان الماثيلي ديوكولا نوسترا وعلاء المخابرات الامريكية لم يتحركو «ماتيلو» المصلي. في مكان وزمان البرية على طرفة آرمين اراين لذلك لم تكتشف. بصمات اصابعهم على بقايا طائرة رئيس شركة «ماي» ولا في حية تحرير جريدة «اورا» ولا على سيارة المدعي العام سكالوني الشربة بالرماس. بية ان الوثائق التي يتفحصها كتاب البرية تمت اعين السلطة لتلقى بلاغته شدة من تلك الاحداث العظيمة. شيد كل ذلك.

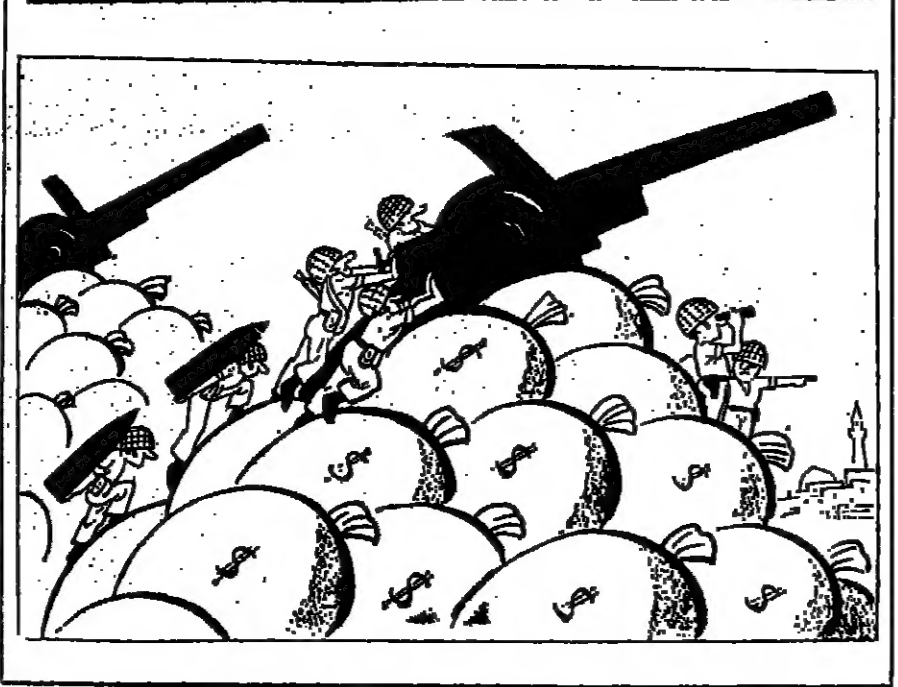
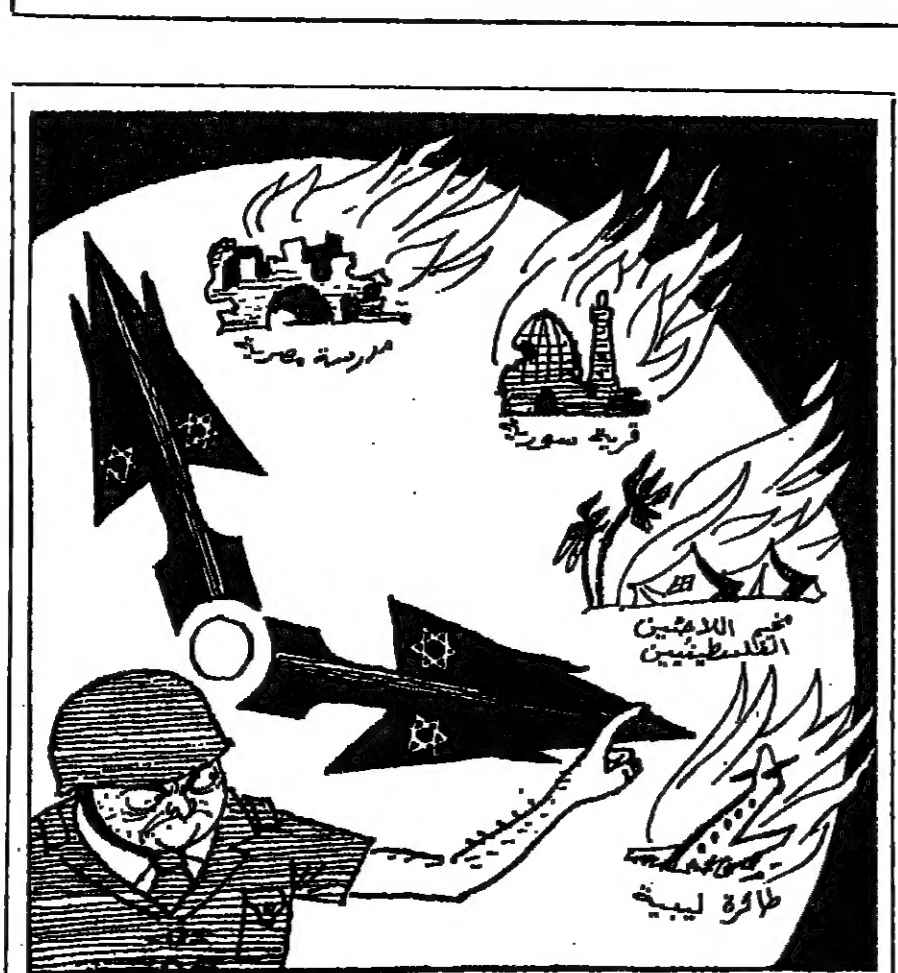
كولوسوف

في خطابه الذي القاه في مادة الكرملين يوم ٢٢ آذار /مارس/ بقوله انها علاقات الثقة والاحترام المتبادلين والتعاون الثقافي والتضامن والصداقة. لقد أصبحت علاقاتنا اوثق واشتد بعد عقد معاهدة الصداقة والتعاون السوفيتية العراقية في ٩ ابريل في بغداد.

الوضع في الشرق الاوسط

وقد اجري القادة العراقيون خلال زيارتهم للاتحاد السوفيتي وولغا للمعاهدة السوفيتية العراقية محادثات على نطاق واسع حول المسائل الالية التي تهم الطرفين. وكان يمار انتهاء خاص للوضع في الشرق الاوسط يحكم بقاء التوتر في المنطقة بسبب العدوان الاسرائيلي واشتداد مكانة القوى الرجعية والامبريالية فيها. وقد جاء في البيان حول زيارة صدام حسين للاتحاد السوفيتي ان الجمهورية العراقية والاتحاد السوفيتي اعلنا مجددا على استيصال تحقيق سلام عادل ووفيد في هذه المنطقة دون تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ودون ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني العربي والها. ويتبرهان حركة المقاومة الفلسطينية جزء عريضة عضويا بفرقة التحرر الوطني العربية ويعلن استمرارية في تقديم الدعم والمساعدة لهذه الحركة.

ان الجانب الهام من العلاقات السوفيتية العراقية خلال السنوات الاخيرة هو الاتصالات الرئيسية بين حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي وقد تم خلال محادثة لويديز بريجنيف وصدام حسين استعراض هذه الاتصالات. وقد ورد في التيا الرسمي حول هذه الغائبة ان الصلات القوية بين الحزب الشيوعي السوفيتي وحزب البعث العراقي تامة من وحدة الاهداف في مكافحة الامبريالية والاستعمار الجديد وفي



معاهدة أنتهت محارها



بقلم : آخس كارايلاينين
وزير خارجية فنلندا.

أصبحت مثالا للجهود التي تبذل لتوطيد السلام والامن العالميين بواسطة الاتفاقيات الثنائية. ويلاحظ ان اية هذه المعاهدة بالنسبة للعلاقات بين بلدينا يجب تفر في اطار هذه العلاقات. ومن هذه الناحية يجب ان يزداد نفوذ البادة الخاصة. لقد اوجبت العلاقات الاقتصادية والثقافية بين فنلندا والاتحاد السوفيتي شبكة متزايدة درما من الاتصالات. ليواسطة السياسة يمكن اليوم الاطلاع على البداة السوفيتية بشكل اكمل.

وقد تحقق الكثير في تطوير التجارة بين فنلندا والاتحاد السوفيتي وكذلك التعاون العلمي والتكنيكي الذي يمتد الى اطار الاتفاقية. وقد انشئت في عام ١٩٦٧ لجنة خامسة للتعاون الاقتصادي كما اصبح من الممكن توسيع التعاون الثقافي بفضل نشاط لجنة التبادل الثقافي التي تم تشكيلها في عام ١٩٦٢.

ولم جات مثابة معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة دليل اضافيا على حقيقة الصداقة والثقة التي تربط عراهما بيانا. وقد عقدت المعاهدة في بداية الامر لمدة ١٠ اعوام ثم تم تمديدها في عام ١٩٥٥ لثلاثين عاما اخرى ثم تم تكرار تمديدها لعشرين عاما من جديد في عام ١٩٧٠. وفي كل الاحوال كان تمديد المعاهدة نتيجة للمبادرة المتبادلة والتعاون.

ان مثل هذه الاتفاقية الواقعية التي اصبح من الممكن عقدا بين الدولتين لسان مصالحهما الحيوية يجب ان تحاط بالعناية كما يجب علينا ان نشجع مشاريع الثقة. ولتتبع من اية ديموقراطية ونحافظ على معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة كأساس للعلاقات الثنائية السوفيتية في المستقبل. لقد كانت الاعوام الغسة والمشرون الماثية مرحلة تقدم دائم ويجب ان نؤمن في ان العلاقات بين فنلندا والاتحاد السوفيتي مستتور في المستقبل تطورا لاجلا والى الامام.

خرق فاضح لاتفاقيات باريس

كثرت مجلة هيويتايت ستايتس فيوز انه وولد ريبورث الامريكية منذ وقت غير بعيد تقول ان الحركة في سايفون تتوقف في الساعة العادية عشرة توكلا تاما وكانها تقطع لاحارة من اصبح ساس. وذلك نتيجة حالة الطوارئ التي اعلنت في عاصمة ليتنام الجنوبية والتي تشمل حياة المدينة في الليل. وتتم السلطات السايغوية بفشل هذه المحاولة لشل الاسواق الاقتصادية. وفتح ضوفا النطالب ببراءة الغالية باريس الخاصة بايتنام كما يندر ذلك من الاخبار الاخيرة الراودة من المناطق الواقعة تحت اشراف سلطات سايفون.

من المعروف ان الاتفاقية تقتضي التبادول بين الجانبين الفيتناميين الجنوبيين لالغشاء المجلس الوطني للمصالحة الذي سييسرى ضوفا النطالب ببراءة الغالية باريس الخاصة بايتنام كما يندر ذلك من الاخبار الاخيرة الراودة من المناطق الواقعة تحت اشراف سلطات سايفون.

سكوتوسوف

من النادر جدا ان تفقد دولتان معاهدة تظل فعالة بعد مضي ٢٥ عاما على توقيعها مثلما كان الامر مع معاهدة الصداقة والتعاون وتبادل المساعدة المتبادلة بين فنلندا والاتحاد السوفيتي في عام ١٩٤٨.

ان الهدف النهائي الذي كان يقصده قيادة دوليتنا اثنا البياض حول عقد هذه المعاهدة هو وضع اتفاقية تميز وتؤمن مصالح امن الجانبين وتمكن من تطوير الثقة المتبادلة والصداقة بينهما في المستقبل ايضا. وقد اخذت المعاهدة بين الاعتبار كل هذه الجوانب ولذلك اصبحت اساسا متينا للعلاقات بين بلدينا. وظلت بنود المعاهدة دون اي تفسر خلال الاعوام الخمسة والعشرين الاخيرة. واصبح من امم وظائف هذه المعاهدة تدعيم الثقة باستمرار وضمان تطور العلاقات بين بلدينا على هذا الاساس.

لقد تحولت معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة في سائر الزمن الى وثيقة ذات اهمية دولية. وظهرت كعامل دول لتوطيد السلام في شمال قارتنا.

وقد اظهرت المعاهدة ايضا ان بلدا صغيرا ودوليا كبرى يستطيعان بناء العلاقات بينهما على قدم المساواة. كما جاء الاحترام المتبادل بين دوليتنا وتحقيق المعاهدة من الادلة على سياسة السلام وحسن الجوار والصداقة التي لا يفرقها اختلاف النظم الاجتماعي.

انطلاقا من معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة تستطيع ضمان مصالحها الوطنية في العالم كله. ومدركين ان علاقات الثقة وحسن الجوار مع الاتحاد السوفيتي مضمونة. وتقبل بارتياح التصريحات المديدة التي كنيها ان هذه المعاهدة تتجاوز مع مصالح الجانبين.

ان الميزة الرئيسية من ميزات معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة هي انطلاقها من اعداء ومبادئ هيئة الاسم المتحدة. ولذلك

كثرت مجلة هيويتايت ستايتس فيوز انه وولد ريبورث الامريكية منذ وقت غير بعيد تقول ان الحركة في سايفون تتوقف في الساعة العادية عشرة توكلا تاما وكانها تقطع لاحارة من اصبح ساس. وذلك نتيجة حالة الطوارئ التي اعلنت في عاصمة ليتنام الجنوبية والتي تشمل حياة المدينة في الليل. وتتم السلطات السايغوية بفشل هذه المحاولة لشل الاسواق الاقتصادية. وفتح ضوفا النطالب ببراءة الغالية باريس الخاصة بايتنام كما يندر ذلك من الاخبار الاخيرة الراودة من المناطق الواقعة تحت اشراف سلطات سايفون.

سكوتوسوف

كذلك من الأصل



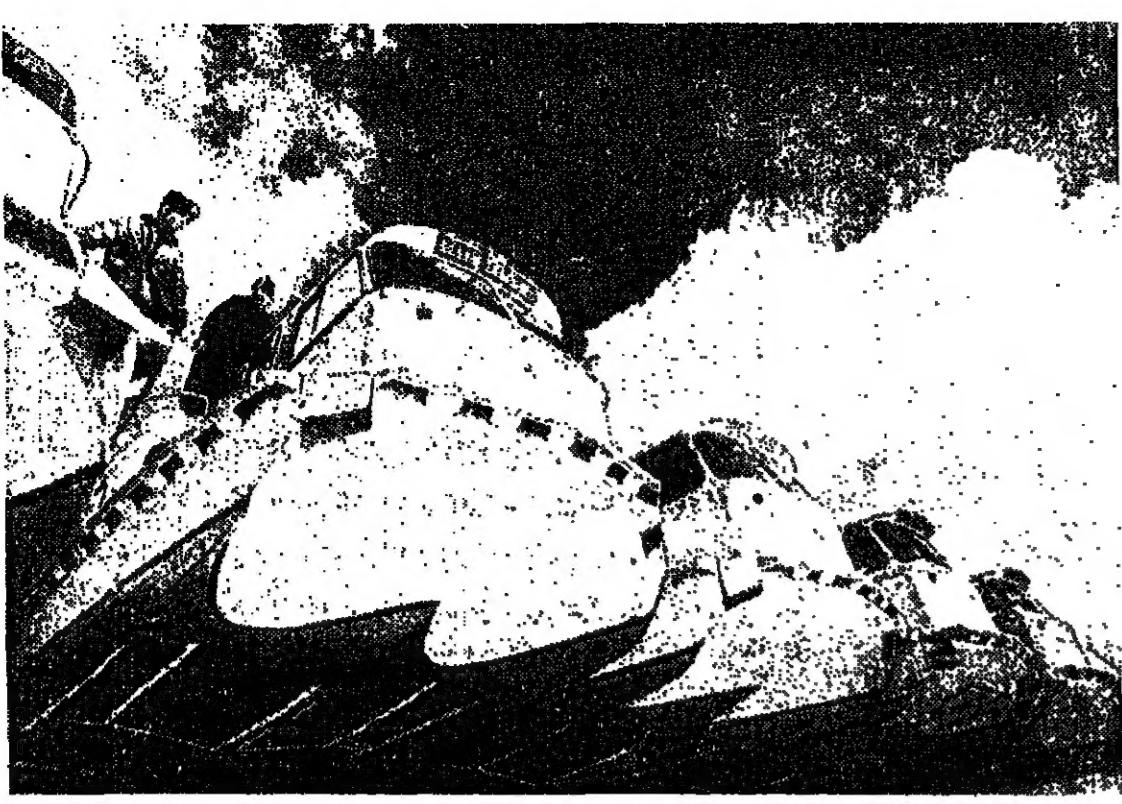
قدم عبد السلام ليه السكرتير العام لجمعية الصداقة المصرية السوفيتية ولاتوب وزير الطاقة الى مؤتمر جمعية الصداقة السوفيتية المصرية مصرية جميلة .
في الصورة اعلاه هيئة ادارة جمعية الصداقة السوفيتية المصرية وهم من اليسار الى اليمين : البروفيسور الديك والكاتب فوليا ويحيى عبد القادر سفير جمهورية مصر العربية في الاتحاد السوفيتي والوزير ليوروجني والسكرتير العام لجمعية الصداقة المصرية السوفيتية عبد السلام ليه .



عقد المؤتمر التالي لجمعية الصداقة السوفيتية المصرية . وقد تحدث يوروجني ليوروجني رئيس مجلس الادارة المركزية للجمعية ووزير الطاقة والكهرباء في الاتحاد السوفيتي في ختامه عن نشاطات جمعية الصداقة منذ تأسيسها في ٣٠ أغسطس عام ١٩٦٥ .
وقد كان قيام جمعية الصداقة السوفيتية المصرية وجمعية الصداقة المصرية السوفيتية مرحلة جديدة في العلاقات بين الشعبين ورفعتها في معرفة حياة وثقافة الشعب الآخر مرحلة الفصل .
وتضم جمعية الصداقة السوفيتية المصرية في الوقت الحاضر ٨٠ عضوا جاعيا من المؤسسات الثقافية والعلمية

والمعاهد العلمية وبحارة بعض البوارج السوفيتية .
وتتمثل في مدن براتسك واوديسا وفولغوغراد اقسام للجمعية ، واضمت المدن اوديسا والاسكندرية وتشترشيك وبراتسك واسوان وفولغوغراد ويور سويد مدنا متناحية .
وقد اقامت جمعية الصداقة في ايامها نشاطها علاقات طيبة ومتينة مع كثير من المؤسسات الثقافية والعلمية والجامعات والكتبات الوطنية وبعثات تحرير الجيالات والنصف ورجال العلم والثقافة الحريين .
وتربط علاقات مثمرة جمعية الصداقة السوفيتية المصرية بزميلاتها في مصر .
لقد استمع المجتمعون بانتباه كبير الى الدكتور مهسه يحيى عبد القادر سفير جمهورية مصر العربية في الاتحاد السوفيتي الذي قال في كلمته : ان الصداقة والتعاون بين بلدينا وعضينا لا يرخيان اعدادنا ، اعداء التقدم والتحرر والاستقلال الوطني .
غير ان الصداقة بين بلدينا وعضينا تقوم على اساس متين مبدئي . لننقل مصر والاتحاد السوفيتي في صف راحد في الجبهة المهادية للامبريالية والاستعمار

وقد اقامت جمعية الصداقة في ايامها نشاطها علاقات طيبة ومتينة مع كثير من المؤسسات الثقافية والعلمية والجامعات والكتبات الوطنية وبعثات تحرير الجيالات والنصف ورجال العلم والثقافة الحريين .
وتربط علاقات مثمرة جمعية الصداقة السوفيتية المصرية بزميلاتها في مصر .
لقد استمع المجتمعون بانتباه كبير الى الدكتور مهسه يحيى عبد القادر سفير جمهورية مصر العربية في الاتحاد السوفيتي الذي قال في كلمته : ان الصداقة والتعاون بين بلدينا وعضينا لا يرخيان اعدادنا ، اعداء التقدم والتحرر والاستقلال الوطني .
غير ان الصداقة بين بلدينا وعضينا تقوم على اساس متين مبدئي . لننقل مصر والاتحاد السوفيتي في صف راحد في الجبهة المهادية للامبريالية والاستعمار



استغل جيز العمل في العام الحال الثالث من القطة الخمسية عشرات البوارج الجديدة التي تحمل ماركة مصنع موسكو ليشاد وتصليح البوارج .

معالم موسكو

قصص تحفة المعماريين السوفييت

افتتحت ابواب هذا القصر في ١٧ أكتوبر عام ١٩٦٦ حينما انعقد فيه المؤتمر الثاني للمشروع للحزب الشيوعي السوفييتي ومنذ ذلك الوقت بدأ تاريخ هذه التحفة من تحف الفن المعماري السوفييتي .
لقد بنى هذا القصر وهو اكبر قصر في موسكو في فترة قياسية من الزمن لا تزيد عن ستة ونصف سنة . ورحبت اللجنة المركزية للحزب ومجلس الوزراء السوفييتي ببناء القصر في رسالتهم الخاصة

التي جاء فيها : «ان هذه البناية شيدت للشعب وستكون مكانا لمختلف اللقاءات الاجتماعية والسياسية والمهرجانات الثقافية وستكون ابوابها مفتوحة لضيافة جميع الكادحين» .
منذ ذلك الوقت شهد القصر ملايين البشر من مواطني الاتحاد السوفييتي وجميع البلدان الاجنبية تقريبا . ويسمى كل ضيف من ضيوف العاصمة لمشاهدة قصر المؤتمرات . والعقدت في قاعته الضخمة مؤتمرات الحزب

والكوسومومول والثقافات . واقامت فيها اجتماعات مهيبه للترحيب بمراد الضفاء الابطال . وتعقد هناك مؤتمرات دولية وتقام مهرجانات عالمية للفنون . ويظهر على مسرح القصر اعظم الفنانين ويعبري ليه كل سنة بوسم مسرح البولشوى الذي يستطيع مشاهدة تشييلاته الرائعة ستة آلاف متفرج في كل عرض . وتعرض على خشبة قصر المؤتمرات الاوبرات الشهيرة مثل «الامير ايلور» والباليات المعروفة للعالم كله مثل «بحيرة

التي» ومسرح القصر مزود باحدث ما توصل اليه التكليك المسرحي في الوقت الحاضر . وعدا قاعة العروض توجد في القصر قاعة الاستقبالات التي تتسع لالفيين وخمسمائة شخص . وعدد كبير آخر من الصالات والغرف التي لا يحصى يوم كامل لمشاهدتها .
وقد منح المعماريون بوسوغيين ومنلويايتس وستامو وشيتيليس والمهندسون لقوف وكولنراتيف وكوتشيتوف جائزة لينين لقاء تصميم وبنائه قصر المؤتمرات

فلقد كان عليهم ان يحلوا معارضة معقدة للغاية وهي بناء القصر في الوقت الحاضر . وبين اجمال ما ابعده الفن المعماري الروسي وكان يجب بناءه ووضع بطريق لا تفرق تكامل المجموعة المعمارية ذات الهمية العالمية ، وحينما لتقى الآن نظرة على جدران القصر لا تفرق تكامل المجموعة المعمارية ومنذ وقت بعيد على مقربة من الكنائس العريقة بقاياها اللذيذة والقصر الكبير في الكرملين . ويعني ذلك ان البناية الجديدة لا تدمر ديجال القلاص ويايات الشرق وسوب كاليفيا ، اي روسيا السبعين بشكسل عضوي مع الصارات القديمة . وطول القصر ١٢١ مترا وعرضه ٧٢ مترا وارتفاعه ٢٧ مترا . وفي القصر اكثر من ٨٠٠ غرفة مختلفة الاحجام . ولبناء مثل هذه المارة الضخمة كان من الضروري تعديل الاساس لتشييد البناية الى عمق ١٦-١٥ مترا .

وحينما تشتمل الاضواء لي الليل تبدو بناية القصر وكأنها مبنية من الكريستال . وذلك لان معظم جدرانه مبنية من الزجاج الممتاز .
ويستطيع المتفرج من كل مكان في القاعة مشاهدة المسرح الكبار بصورة جيدة . اما ستارة المسرح فتتوسطها الواح رفيعة من المعدن زراية حمراء عليها صورة فلاديمير لينين .
لقد استخدمت لتزيين القصر ايجز البوارج قيمة وعمر مثل الزمان والفضائيات ومنسواد البلاستيك المتكاثرة والخر اصناف الخشب . كما استخدمت احبت من تصا اليه الاكتر زونيك والصناعة الاسيكية لتزييد القاعة . والقصر وحينما ننظر ابعادا الى هذا القصر سميتصنوزون مبادا استطيع ايجادهم ان ينوه في اواسط القرن العشرين .

مع اكبر مسرح في الاتحاد السوفييتي ليرح قصر المؤتمرات في الكرملين ٣٠٠ من الشهور العالي تحت تصرف من الهوة من ارباب روسيا الاتحادية . اشتراك في حفلات التتامية الفا من اللاتين الهوة من ٧٠ مقاطعة اريات ذات حكم ذاتي ودوالي قوية فلقد كان عليهم ان يحلوا معارضة معقدة للغاية وهي بناء القصر في الوقت الحاضر . وبين اجمال ما ابعده الفن المعماري الروسي وكان يجب بناءه ووضع بطريق لا تفرق تكامل المجموعة المعمارية ذات الهمية العالمية ، وحينما لتقى الآن نظرة على جدران القصر لا تفرق تكامل المجموعة المعمارية ومنذ وقت بعيد على مقربة من الكنائس العريقة بقاياها اللذيذة والقصر الكبير في الكرملين . ويعني ذلك ان البناية الجديدة لا تدمر ديجال القلاص ويايات الشرق وسوب كاليفيا ، اي روسيا السبعين بشكسل عضوي مع الصارات القديمة . وطول القصر ١٢١ مترا وعرضه ٧٢ مترا وارتفاعه ٢٧ مترا . وفي القصر اكثر من ٨٠٠ غرفة مختلفة الاحجام . ولبناء مثل هذه المارة الضخمة كان من الضروري تعديل الاساس لتشييد البناية الى عمق ١٦-١٥ مترا .

التي» ومسرح القصر مزود باحدث ما توصل اليه التكليك المسرحي في الوقت الحاضر . وعدا قاعة العروض توجد في القصر قاعة الاستقبالات التي تتسع لالفيين وخمسمائة شخص . وعدد كبير آخر من الصالات والغرف التي لا يحصى يوم كامل لمشاهدتها .
وقد منح المعماريون بوسوغيين ومنلويايتس وستامو وشيتيليس والمهندسون لقوف وكولنراتيف وكوتشيتوف جائزة لينين لقاء تصميم وبنائه قصر المؤتمرات

فلقد كان عليهم ان يحلوا معارضة معقدة للغاية وهي بناء القصر في الوقت الحاضر . وبين اجمال ما ابعده الفن المعماري الروسي وكان يجب بناءه ووضع بطريق لا تفرق تكامل المجموعة المعمارية ذات الهمية العالمية ، وحينما لتقى الآن نظرة على جدران القصر لا تفرق تكامل المجموعة المعمارية ومنذ وقت بعيد على مقربة من الكنائس العريقة بقاياها اللذيذة والقصر الكبير في الكرملين . ويعني ذلك ان البناية الجديدة لا تدمر ديجال القلاص ويايات الشرق وسوب كاليفيا ، اي روسيا السبعين بشكسل عضوي مع الصارات القديمة . وطول القصر ١٢١ مترا وعرضه ٧٢ مترا وارتفاعه ٢٧ مترا . وفي القصر اكثر من ٨٠٠ غرفة مختلفة الاحجام . ولبناء مثل هذه المارة الضخمة كان من الضروري تعديل الاساس لتشييد البناية الى عمق ١٦-١٥ مترا .

وحينما تشتمل الاضواء لي الليل تبدو بناية القصر وكأنها مبنية من الكريستال . وذلك لان معظم جدرانه مبنية من الزجاج الممتاز .
ويستطيع المتفرج من كل مكان في القاعة مشاهدة المسرح الكبار بصورة جيدة . اما ستارة المسرح فتتوسطها الواح رفيعة من المعدن زراية حمراء عليها صورة فلاديمير لينين .
لقد استخدمت لتزيين القصر ايجز البوارج قيمة وعمر مثل الزمان والفضائيات ومنسواد البلاستيك المتكاثرة والخر اصناف الخشب . كما استخدمت احبت من تصا اليه الاكتر زونيك والصناعة الاسيكية لتزييد القاعة . والقصر وحينما ننظر ابعادا الى هذا القصر سميتصنوزون مبادا استطيع ايجادهم ان ينوه في اواسط القرن العشرين .

حياة العاصمة

بنائة عالية في البلاد اسماها كتلة من الفرسالة . وقد استغلت لصب هذا المحور الفريد فرسالة من نوع خاص ولجميع شائق المعرفة من القطع الوحيدة .

الكائن في هذا البلد يتاملون مع غرلة التجارة والصناعة للاتحاد السوفييتي وتساعد في الجناح عشرات من مختلف مكان تلعب المادون وهي تعمل .

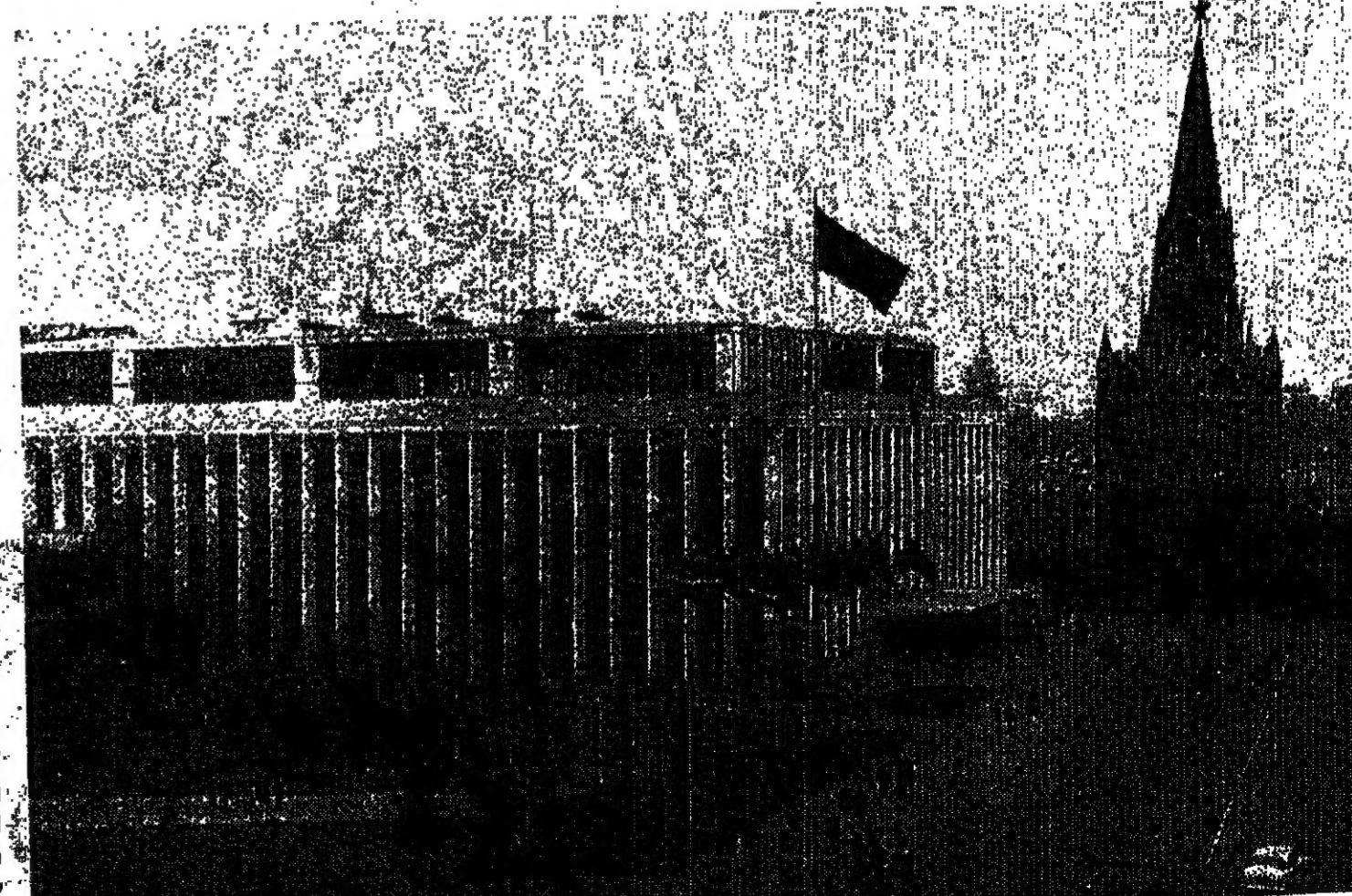
بنائة عالية في البلاد اسماها كتلة من الفرسالة . وقد استغلت لصب هذا المحور الفريد فرسالة من نوع خاص ولجميع شائق المعرفة من القطع الوحيدة .

تستند موسكو لاحتلال حية تضامن الشفيلة العالي حيد اول ايار/مايو . وقد غصمت لذلك جلسة بلدية العاصمة السوفيتية . فرست كدايرر محددة لاعداد المدينة للعيد . ومن ذلك سفيرس في الشوارع والساحات ثمانية آلاف شجرة ومطروسات كثيرة اخرى . وسيجرى يوم ٢١ ايريل السبت المديري التقليدي . ول هذا اليوم مستطع الافوف من سكان موسكو في العمل على تجميل المدينة في الاشياء التي يستكرها . وستركدي موسكو في الايام الالية من شهر ايريل حلبة زامية من البيارات والاعلام الترمزية والرسوم العريقة وفلاذ الزمر وسجري يوم اول ايار كالمادة نظامرة الشفيلة في الساحة الحمراء .

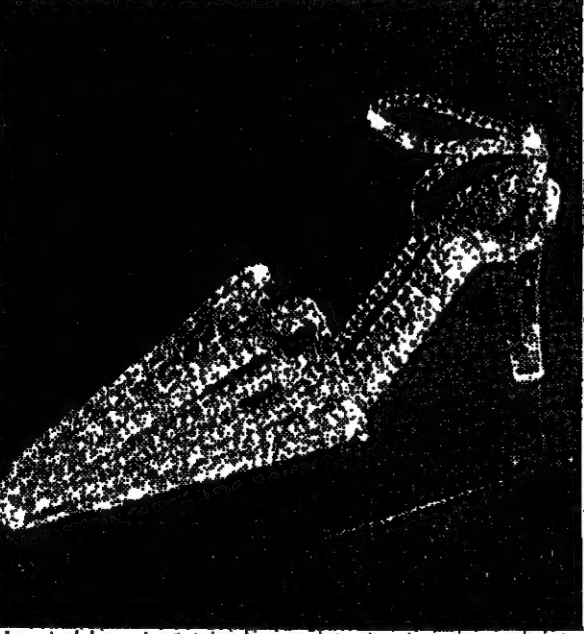
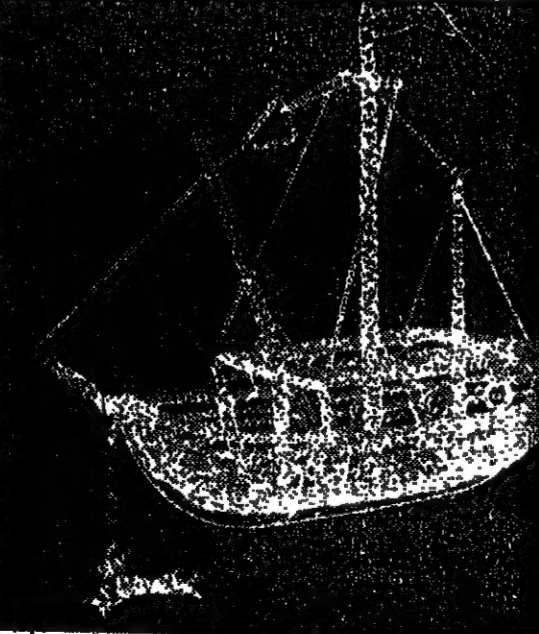
تنتع تعرض سكان موسكو في اشياء كثيرة . فتشبه هنا عارة صوكولنيكي واحد من اكبر اجهزة صوكولنيكي بموسكو . وتكلم المسرح حيلة صناعة

تنتع تعرض سكان موسكو في اشياء كثيرة . فتشبه هنا عارة صوكولنيكي واحد من اكبر اجهزة صوكولنيكي بموسكو . وتكلم المسرح حيلة صناعة

تنتع تعرض سكان موسكو في اشياء كثيرة . فتشبه هنا عارة صوكولنيكي واحد من اكبر اجهزة صوكولنيكي بموسكو . وتكلم المسرح حيلة صناعة



قصر المؤتمرات في الكرملين



يقل الكسندر التولوف من الجهد والهاء والمهارة والامير في صناعة هذه الباهرة العتية من البلود . وقد ورشة معه التركيب في الاشياء ويولم غريبوه . تتنليج هيمات معلقة للغاية في اعداد الاجهزة الزجاجية للتجارب العلمية في الصورة الكسندر التولوف والباهرة الصغيرة التي صنعها واسماها «الهرالدي العالي» ومعدا . شندريلا .

يقل الكسندر التولوف من الجهد والهاء والمهارة والامير في صناعة هذه الباهرة العتية من البلود . وقد ورشة معه التركيب في الاشياء ويولم غريبوه . تتنليج هيمات معلقة للغاية في اعداد الاجهزة الزجاجية للتجارب العلمية في الصورة الكسندر التولوف والباهرة الصغيرة التي صنعها واسماها «الهرالدي العالي» ومعدا . شندريلا .

أخـ - مغفول

الوردة البيضاء

مسا افسى صغارا قره قوم ! فلى الصيف لا مقر فيها من الشمس الالامية المعروفة بلا شمسلة وفي الشتاء لا ملجا فيها من الريح الباردة اللاتلة التي كثيرا ما تجعل فلجا ناعيا مضطحا . والان ايضا تتشكل الكتبان المتقلبة بين حين واخر عن وفات الايل وجماع الجاهلين . هذه البقايا المعزلة من التوالل التي كانت يوما تقطع البصر . ولعل هذا هو سبب إصرار الإنسان هنا على مقاومة الطبيعة . ولعله هو سبب طيبة الناس هنا في تركمانيا .

سالتني الظروف الى الاستشارة الحكومية «طريق الليثية» والى جمهورية تركمانيا المرموقة عموما لاول مرة . لم يكن لدى هنا امسقا ولا سلاط . ولكنني في هذه الوراثة التي انتزعت من الرمال قريبا شمرت كائن في بيتي وتقع هذه الاستشارة على مسافة ثمانين كيلومترا من عتقاده عاصمة الجمهورية . قبل وقت لايتجاوز ١٢ عاما كانت هذه البقعة قفرا خاليا بل الآن اقبسا عندما تهب من الجنوب الريح التي يسودها «الانفالية» تغطي الرمال الشراوع . من المحتمل تماما انه هنا حيث يقوم الآن هذا البيت الحديث الزود بالنار والكهرباء ذو السقوف العالية والرفائف الضخمة كان يوما ما يسر دوب القوافل . وما الا ان شيد عند يك مراد هليد سميروف رئيس المهندسين الزراعيين في السوفوز . وهو صاحب يفرض حيوية . وتحس واثت تنظر الى عبيته السوداوين اللوزتين قليلا وتسمع حديثه عن منجزات السوفوز بانه مرل بمله ولما حقيقيا .

حلم الوردة البيضاء

واستمع على سبيل المثال . الى حكاية إحدى الصبيات . وكان في حكايتها يلوح مفسر تركمانيا الحالية كلها هذه الجمهورية التي شلت خلال وقت تاريخي قصير من النظام الاتحادي الماشي الى الاشتراكية . اسم الفتاة آق جافول وعنى الكلمة الزردة البيضاء . والزوردة البيضاء وهي جورة القطن المتفتحة تزين شوارع جمهورية تركمانيا السوفيتية الاشتراكية . وقد ولدت آق جافول مصدورا في سنة مشهورة حكا هي سنة ١٩٥٤ عندما بدأ خلق فتاة قره قوم . وتذكر آق جافول جيدا كيف ان امها كانت حتى لمن قريب كعمل بخرس جرة ملائها من



كان ذلك قبل عشرين عاما . لقد فكر بيروفس برغون خبير الغابات الشاب بأنه سوف يبدل في الشرق الاقصى او في غابات التايغا او بل الى تقدير في غابات كاريبيا . ولكن ... مستطع للمعلم في كاليبيكا : - الى يقضي الصبح ؟

العلمون يوفون . قصة قصة حبيزة لاراض صغارية على الطريقة تقع الى الشمال من بخسنا لوزين . ولكنهم فخرسوا له في الحال . - ان نوع الغابات هو العمل الفيل في هذه الاماكن ...

وقد كان بيروفس يوفون وشاعره بالاف الجاهلين واختيار مواقع لغابات المستقبل وفرض كل كيلومتر براسنفة طائرات الميغوكوتروفي اكثر الاحيان سيرا على الاقدام . ولم يتمكن العاملون من اقلية السهوب لتقبل الاشارة لثة طويطة وقد فعلوا الكثير في سبيل ذلك لعمالها الشجيرات صبيحات الامشاب الفادرة والنواد المعفرة . وبقوا عن الماييس اللامعة للظروف حياية الغابات . وقد كانت مساعدة مفيد فترة لولية لكة تقرر بان التشجير في مساحات

على السهوب القفراء

نصف ارض

واسنة هو من اجن الطر . اذا السهوب السيل الوحيه لوقايتها من التيارات العمية والمواسم الترابية . وقد برين عامل صلة الغابات التجريبية على المكس لان خطوط الغابات الثلاثية او الرباعية الضيقة هي اكثر مقاومة وقابلية للحياة في الظروف شبة الصغارية . لذلك . لان الاشجار في اطل هذه الخطوط لاتعرق انجذابا لانغري . ويمن كسل واحدة منها كمية اكبر من الغذاء والرطوبة . وتعمل هذه الطريقة كذلك صلبة الامتداد بها . ان مئة غيبين غابات ليست كسادة الان في سهوب كاليبيكا فيمثل في هذه الجمهورية ذات الحكم الذاتي لسة مساحات للاشجار وزداده كسل



ويعد ذلك اوتفلس هذا الرمال الى الاف كسم الالفين .

اما في السنة الماضية فقد زرع السوفوز القطن في ٢٩٠٠ هكتار . وقبل سنتين باشرت آق جافول التعلم في دورة الميكانيكيين وكنا قد قلنا هذه الدورة في السوفوز . وانتهت منها بنجاح واصبحت ساقلة ماكينة الصناد .

اتصالتي من عمل افضل من غيره في جني الموسم الماضي ؟ الجميع اشتغلوا جيدا . ويوجد في السوفوز اكثر من مشرين فرقة كل منها قطع الى تقديم اكثر ما يمكن من القطن . ويمن الفرق جنت ٧٧٠ طنا من القطن . واثني اذا كنت تحدث عن آق جافول لانا هذا لان هذه الفتاة التركمانية التي كان عمليا في انماض ايجاد النار وحياكة المجاهيد شاركت بنجاحا في العمل الرجال الميكانيكيين الماهرين .

وقدمت الاستشارة للدولة ٦٦٦٦ طنا من القطن الممتاز . وقد قللت الخطة مضاعفة تقريبا وقرية القطن عمل شاق . لانا اضفنا الى ذلك الدراسة في العلف الماشي من المدرسة المتساوية كانت الصوبة اكبر . ولكن آق جافول لاتنهي هذا . بل كانت موضع لة في قيادة الفرقة التي تضم ثلاثة سائق جرارات . وشغلهم من السادة زرك مرلا من الرجايل ومنهم والد آق جافول وهو سائق جرارة . ولو قيل لعمد آقا قبل عشرة اعوام مثلا ان ابنته تصعد الاوامر له لرغبة شيوخ وقروين مله لانفسه ذلك بكل تأكيد اما الآن لان مكانة آق جافول عالية سواء في الاسرة او في السوفوز . وقد اكتسبت هذه المكانة بصلها زقدتها على تنظيم اليهود وجبل السد الكثر مردودا قدر الامكان .

الماء والمعلم

وان فرقة آق جافول بعد ان تخرج عملها مستندة دائما لمساعدة الفرق المجاورة . للين

قاديبيشا

التي كانت تنتزع الى وقت لين بعيد مئات الكيلوات من المراعي الجيدة كل عام .

ومنذ عدة سنوات قدم خبراء الغابات الى هذه الجايكرو (التي تسمى الكتبان الرملية) وعندما بدأ طير وسط الرمال مشتل غير هادي يحتل سنا لثما ١٨ هكتارا فمرست فيه اشجار السكندرية وجوزفون التي جلبت من اوزبكستان وتركمانيا واصب احشام الجميع على مدى عمل العمل اليه الشدة . القارس ولكنه اثبت مقدرة المصلحة . وتعمل اشجار السكندراول وجوزفون الخردا والبرودة لان نظام جلودها التشعب يمتدق الرق الى الاماكن . وبذلك يمكنها من الوقوف بملاها وهذا هو المطلوب بالذات .

ويصعب الان التصرف من الكتبان الرملية لانه في الصيف عندما كانت حيوم القبار زاريا تهب السهوب يرق الان بفساد اخضر . وقد تصب اراض السكندراول وجوزفون لمساحات جيدة

وعند حلول عام ١٩٧٥ ستزداد مساحة الغابات في كاليبيكا بمقدار عشرة الال هكتار

كان الجهاز الذي اطلق عليه (كروبيليكاتور) من اهم المعروضات التي اهدتت (الري صغرى) الازمة «المبردة ٧٧٢ الذي اقيم بمدينة موسكو في الصيف الماضي .

... كنا نسير الى مقر عريض جبه الازمة بقسم الالاف والالان المتجرية التابع لمستشفى موسكو رقم ٦٧ . وقد التقى هذا المبنى الجديد بالمستشفى حديثا ... ورائقتنا لودملا لتركيبها ولينة هذا القسم .

... اجل هنا بدأت الاختبارات الاولى لهذا الجهاز الجديد وتجري الان براسنفة عمليات استئصال اللوزتين وهنا يمل الازمة السائل بديلا للدم .

... تكون اللوزتان غلما دفاعيا ضد جميع الكرويات التي تتسرب للجسم من طريق الالاف والم اذا كانتا سليمتين . اذا السه يصبح من الممكن حين الكرويات ومنها من دخول الجسم . ولي حالة اصابة اللوزتين بالالتهابات فانها تفتدوان مرما تحما للجسم والكرويات ولي هذه الحالة لتفان ضررا للجسم واذا ما اصبحت الالتهابات مزمنة (لنزليط) لانا قد تؤدي الى مضاعفات خطيرة ويصبح حينئذ استئصالها ضرورة ملحة .

طريقة الازمة السائل

تعتبر امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصعب امرا ضروريا الا في حالات خاصة يمتنع الاطباء لينا من الاستئصال . وهذا بالنسبة للمرضى الصغار

اكتشاف جديد

في عالم الجراحة

يبدأ تدفق الدم او الكثير من امراض القلب والكلى وكذلك للماعين في السن . ولكن اكتشاف طريقة الازمة السائل قد مكنت الاطباء من التخلص من هذه الصفة .

عملية التبريد

لقد استعمل التبريد في الطب منذ زمان بعيد وفي القرن الماضي تم براسنفة حفظ الكثير من الاعضية . ويحس اعضاء الجسم . ولقد استعمل اصحاب امراض الجلدية هذا التبريد لتزريق الاغشية الجلدية وحصلوا على نتائج حسنة في هذا المجال . وهذا شير طيبي . حيث ان اعضاءهم تلك كانت متخلة بالجلد فقط .

وقد تمكن الاطباء منذ اكثر من ٥٠ عاما من القضاء على التورمات الجلدية غير النقية . والبع الجديدة التي تراقق الولادة وذلك باستعمالهم لمامي الكاربوليك البهرو . ومن ثم شاع استعمال التبريد في علاج امراض الميوز وجراحة الاصاب والشف . ولما في وقتنا الماخرا فان اصحاب امراض الالاف والالان والتجربة يسمون لاستخدام هذه الطريقة ايضا . ولقد كانت فكرة ايجاد جهاز



ياك - ٤

وهولتها في انحاء افريقيا

طائرة تطبيع التحليق بمحرك واحد

قامت طائرة الركاب الثلاثة السوفيتية «ياك-٤» برحلة استغرقت شهرين في ١٧ بلدا من بلدان القارة الافريقية .

لقد التحت اول طائرة من طراز «ياك-٤» لاول مرة في ٢ اكتوبر عام ١٩٦٦

ولقد قال اليكساندر ياكوفليف رئيس مصممي الطائرات ويطل العمل الاشتراكي موكين في هذا الصدد انه لم يتصور كما لم يتصور احد غيره . ان هذه الطائرة ينتظرها مثل هذا النجاح العجيب .

ويعد متى نصف سنة على صنع هذه الطائرة هرفت في معرض الطيران الدول التقليدي لس مطار ليوبويج بياريس . وشاهدا متلك دولك دولكس للضمم الامريكي البارز لطائرات الركاب الثلاثة الصيت . وكتب في سبيل الزورل . معده طائرة هامة جدا لاستقلالها في الظروف الصعبة .

وفي عام ١٩٦٨ بدأ استخدام طائرة «ياك-٤» والبرودة لان نظام جلودها التشعب يمتدق الرق الى الاماكن . وبذلك يمكنها من الوقوف بملاها وهذا هو المطلوب بالذات .

ويصعب الان التصرف من الكتبان الرملية لانه في الصيف عندما كانت حيوم القبار زاريا تهب السهوب يرق الان بفساد اخضر . وقد تصب اراض السكندراول وجوزفون لمساحات جيدة

وعند حلول عام ١٩٧٥ ستزداد مساحة الغابات في كاليبيكا بمقدار عشرة الال هكتار



خاص للقيام بعمليات استئصال اللوزتين هنا مرما وشافا اشترك فيه مهندس ومصمم معهد علوم الاتحاد السوفيتي للتكنيك الطبي التجريبي للابحاث العلمية بالاشتراك مع اصحاب اسم امراض الالاف والالان والتجربة للمعهد الرئيسي (لزيادة الكتلة الطبية) بقيادة البروفيسور ايفان بوتايفوف .

... ومنذ سنتين عديدة يجرى بافل رودينا دكتور العلوم الطبية وبمساعدة مجموعة من المهندسين الاصحابين بقيادة باريس كاماروف . عمليات استئصال اللوزتين للجوالات وذلك بطريقة تجديدا مستخدمين هذا الجهاز الجديد . ولقد اجريت عشرات بل مئات التجارب العملية التي تؤكد بان استعمال الحرارة المتدلية يعتبر ممة اساسية في علاج التهابات اللوزتين المزمن . كما وقدمت تصروف السوفوز سوال ١٠ كطن

تحت تصرف السوفوز سوال ١٠ كطن

تحت تصرف السوفوز سوال ١٠ كطن

تحت تصرف السوفوز سوال ١٠ كطن

عالم طائرة «ياك-٤» التي قام بالجوالة في افريقيا



المطارات غير ان الاجهزة الحديثة المزودة بها طائرة «ياك-٤» كانت تمنحها من الانساقا عن الخط الضروري . وتعتبر بالصيد الى مكان احتكاكها بالارض . حتى اذا حالت الغيوم السوداء او الوبال الاستوائي او اللوينة الرملية منس روية سطحها .

ان ما كتب في سجل الطائرة يدل على انها تمت امتحانا صميا جيدا بفر . وقد كان على طيرها وليس جمهورية تنزانيا ليريزي . ورئيس زلميا كاولا واعضاء مجلس الثورة في الصومال ورجال مسجون من البويبا واولفالا وكينيسا ويزولوكي ورومالا ولجيري وكاميرون وانسيفال وغامبيا وموريتانيا وليبيا الاستوائية والمغرب والجزائر وكوتس . كما شاحدا مفكر اكبر شركات الطيران الدولية والافريقية وسنات المشرق على تحليقات الطائرة في افريقيا

هذه العمليات والتجارب ودعت الى استعمال الطريقة هذه على نطاق اوسع في الطب .

في غرفة العمليات

... دخلنا صالة العمليات ومنا هو جهاز الكروبيليكاتور . اما هنا . وهو يشبه الى حد كبير خلافة الكوكبيل . ويتكون الجهاز من اسطوانة يتدل في تركيبها «الفلور» وتتلاقى بايديها الدوبة وقيمة ذات نهاية دائرية . وتدل الاسطوانة هذه بمادة الازمة السائل وتكن وظيفة في الحفاظ على درجة برودة النهاية الخاصة للابوية بها بقارب ١٩٦ درجة تحت الصفر وتوجد بهما ماء الاسطوانة . اسطوانة اخرى صنعت من «التيفلون» . ويتدل المريض صالة العمليات ويطلب منه الجلوس على الكرسي الخاص حيث يقوم الجراح بفتح اللوزتين بمادة مضغوطة ومن ثم تدخل اسطوانة «التيفلون» داخل جسم المريض بحيث تكون قد احتضنت احد اللوزتين ومن ثم يمر الجراح الاسطوانة الرئيسية بعد ان تكون المرشدة لد ملاتها بمادة الازمة السائل داخل الاسطوانة السابقة بحيث تكون النهاية الخاصة للابوية قد احتكت باللوزة . وبعد حتى فيفتحت برقع الجهاز يكامله وتكرر العملية بالنسبة للوزة الثانية وهنا يسمح للمريض بالقيام وهو في دشمة جديدة حيث لم يشس بالي ولم يشرب دم ابدا والمعلم يكامله لم تستغرق اكثر من عشرة دقائق وخرج المريض من صالة العمليات وبماكله تناول الطعام مباشرة وليس هناك من ربيع خاص او موانع اخرى كالتي كانت تراعى بالنسبة للعمليات بالطريقة التقليدية .

ما هو هدف هذه الجولة ؟

فاجب يقول : لريد اختيار هذا الجهاز لسي الظروف الافريقية الخاصة والتي تشيز بحراتها الاستوائية ونسبة وطوبتها العالية . وتقلبات الحرارة . ويمكن القول ان «ياك-٤» قد تحلت ذلك الامتحان بفر . اذا قللت اكثر من ٩٠ الى كيلومتر ولم يبدل فيها بريقا واحدا .

فما الذي ضمن نجاح طائرة «ياك-٤» هذه ؟

ان هذه الطائرة ليست بحاجة الى صوات الهبوط والافلاك المضطاع بالرسالة المسلحة . فيكفيها من تفسير للهبوط والافلاك . وتقع المحركات في ذيل الطائرة وذلك ل يزعج الركاب في الصالون الذي يسوده جو طيبي بواسطة الاجهزة الخاصة وتسطيع الطائرة الافلاك حتى اذا تسلل احد محركها الثلاثة . كما انها تستطيع مواصلة التحليق في حالة الغلل الذي يصيب اثنين منها اذن فان هذه الطائرة بسيطة الادارة ومتينة البناء التحليق .

وسات وليس مصممي الطائرات ياكوفليف . س : من المعروف ان مكثيك . لينا الرفيق اليكساندر سيرغييتش . حلق بشهيرة بفضل تصميم الطائرات والطرارات الرياضية والطائرات الخاصة باغراض التدريب والدراسة لماذا دفعتم للقيام بتصميم طائرة الركاب ؟

ج : الاول بمراسة ان الكثيرين كانوا يشكون في بداية الامر في قدرتها على تفيد مثل هذه المهمة .

وبادرا بالنسب الى هذا المجال لان طائرات مودغلاس الامريكية التي كانت تستخدم ل الغطوط الداخلية اصبحت عتيقة حتى اواخر الحرب العالمية الثانية . وكان من الضروري تجديديا باخري كما تولد انتاجها ايضا . وقد اجسريت الى الولايات المتحدة في اوامبست الستينات مسابقة لتصميم طائرة تستطيع ان تستعمل بها . ولم يقبل اي تصميم . فاجتري في المسابقة ايضا وقدمنا بتصميم «ياك-٤» .

ويمكن القول اليوم بصراحة تسانة ان مكثيك تصميم الطائرات بوسنكو بقيادة ياكوفليف وتصميم الطائرات في مدينة سارابوف الذي ينتج طائرات «ياك-٤» قد لارا بالمسابقة . وقد اكدت ذلك جريب «ياك-٤» وفي ٨٧٥٧ في البلدان الافريقية والاتصالات الاول بالبركات التي تهم بفرها .

ليكالووف

كذلك منه الأصل

أوستروفسكى أبو المسرح القومى الروسى

وأوستروفسكى على حد لول معاصره الكاتب إيجان غونشاروف مطلق بكتاباتهِ حياة موسكو كلها لا مدينة موسكو وإنما حياة دولة موسكو . الدولة الروسية العظيمة وقد كتب إلى الكاتب المسرحى العظيم يقول : «لقد اكملت وحده يته البنى الذى وضع حجر الاساس فيه كل من فولزيرين وغريغوريموف ودغولوف . ولكننا بذلك فقد نستطيع ان نلوا نحن الروس بغير اءلهيات الان مسرحنا الروسى القومى» ويجب ان يسمى هذا المسرح كما يطفى المدل بـ «مسرح اوستروفسكى» . فلى ٤٧ مسرحية كتبها اوستروفسكى لوجد ٧٢٨ شخصية .

وهذه ليست مؤلفات رائدة للقراءة او لأخراجها على المسرح فحسب . كما انها ليست ادوارا عظيمة للممثلين والممثلات الا ... هذا عالم كامل يلمته اليه عديون يمكننا ان نقابل بينهم النسا متشابهين ولكننا ان نلتر على شخصيات متكررة ... هذا العالم متنوع الى ابد الحدود فقد كتب اوستروفسكى مسرحيات كوميدية ودرامية ومسرحيات درامية تسجيلية ولوحات عن حياة موسكو ودراسة شخصيات . كتب مسرحيات من فصل واحد ومن فصلين وثلاثة واربعة وخمسة ولكنك عندما تلقى نظرة فلكر الى كل ماكتبه فالك ترى انماك تلقى نظرة واحدة ثم تنته بعد مكان احداثها-روسيا . وذن احداثها-لثلاثة قرون من الحياة الروسية . ياله من عالم غريب غنى تجد فيه تنوع الصور والذائى والشخصيات والاعمال والذات الاجتماعية والطباع التى صورتها ويشة الكاتب المسرحى وبغت الحياة فيها . ولقد هنا ايضا



تمثال اوستروفسكى امام مسرح «مال»

عالم الحكاية الروسية ودنيا التاريخ الروسى . لكن معاصرى الكاتب المسرحى هم اكثر ظهورا من غيرهم فى مؤلفاته . وهنا ايضا ليد كل طبقات المجتمع الروسى فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ... اقطاعيون واصحاب معال ... الثاق وخريجون ... كتبة وموظفون صفار ... بلاء وتجار فطسئون ... معلمون وطالب ... زوجات تجار وارسل موظفين ... وغيرهم وغيرهم ممن لا يتسع المجال لتعدادهم . لقد خلق اوستروفسكى شكلا جديدا للدراما-مسرحيات الحياة- فهد بذلك للظهور مسرحيات تشيخوف ثم غوركى .

اذا مرت بالساحة الحمراء واجتزت الجسر عبر نهر موسكو وعبرت قليلا الى الامام فبامكانك ان ترى البيت الذى ولد فيه منذ مائة وخمسين سنة (١٢ نيسان-ابريل ١٨٢٣) الكاتب المسرحى الروسى العظيم الكساندر اوستروفسكى . وقد قفى الكاتب هنا فى المنطقة الواقعة خلف نهر موسكو سنن طفولته وفتوته وشبابه . وفى هذه المنطقة ايضا ، منطقة التجار وصغار الموظفين شاهد اوستروفسكى ولاحد لأول مرة فى حياته الاخلاق والمادات والطباع التى صورها فيما بعد فى مؤلفاته الخالدة .



كما خلق اوستروفسكى مسرحيا روسيا كاملا . لا يمتنى اليه وهب المسرح كمية كبيرة من المسرحيات المتعددة والمختلفة فحسب ، بل ان له الرأى الاصيل له اثر تائيرا عظيما على تشكيل الفن الروسى ليليين من اجيال الفن التشيلى الروسى على الاقل .

للمسرح ليس تقديم المسرحيات ولا القرعة فحسب . المسرح هو الجهور ايضا اوستروفسكى لم يكن ليخلق مسرحا روسيا كاملا لو لم ير الجهور الذى يحس ويلهم «مسرحيات الحياة» كتبها . وكانت هذه المهمة اعقد مهمة بالنسبة له لانه كان يقدم مسرحياته للجهور «العجيد» على حد تعبيره وللجهور الذى فسد ذوقه تحت تاثير الميودوما والفودفيل وكوميديا الصالات .

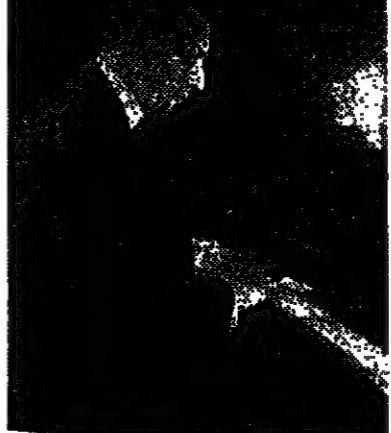
لقد اصبح اوستروفسكى حتى اثناء حياته واحدا من احب الكتاب واكثرهم شعبية بالنسبة للمتلح الا ان له اصبح يعد لودة اكثري العظمى لطف ملكا للشعب بكل ما فى هذه الكلمة من معنى .

ما الذى يبدئنا فى مؤلفات اوستروفسكى الادبعية ؟ عم ليبحث فى هذه المؤلفات ؟ وماذا ليد فيها ؟

اصورة العائى البعيد الصادقة تلك الصورة التى لادام لصن العلف ؟

ام شاهد من حياة التجار والقطاعيين والموظفين فى القرن العائى ؟ نعم ... وهذا ايضا .

ولكن ليس هذا فحسب . اننا نتطلع الى هذه



تورده عام ١٩٠٥ . وفى هذه الفترة ابدى الملحن كرمه العالم للنظام القصرى التحلل ودفع الى رسائل احتجاج للدفاع عن الحريات الاجتياح للى هذه السنوات الصعبة كانت موسيقى رحمانينوف والرقاء المادى لم يشمر رحمانينوف بالرامة فى القرية ومن الى روسيا... لقد بقيت روحه هناك ... فى وطنه . كما تعرف الى مؤلفات بروكوفيف وشوستاكوفيتش . وبعد صمت معلن دام اكثر من عشرة سنوات عاد الملحن الى فنه فابعد عدة مؤلفات متنازة . منها الكونسرتو الرابع . وثلاث اغان روسية للكوروس مع الاوركسترا . ويطبع مؤلفات مختلفة عن بالمانيش . واصبحت لفه الملحن الموسيقية فى هذه السنوات الاخيرة اقوى واكثر حدة الا انها حافظت على سمة التمس فى الملحن وعلى الصبغة الروسية القومية . واستمرت ذكرى روسيا تظهر فى لسمو الترتيم الملحن وفى سعاد وولين الانعان الشاعرية وفى لدادات الاغراس الروسية .

لقد احدثت الحرب الوطنية العظمى فى روح الملحن شعورا بالالم والاضطراب والقلق وروغية فى تقديم مساهمة كبيرة وقوية لبلاده ووطنه الذين يخوضون الماركة . تقدم جلات موسيقية لصالح القوات البروسيت الفرجى . واسمده لاجاعات الجيش الاجير والجمال لشك فى انه لو لم يحظ الموت العظمى منقطعا له لاد الى وطين . ومنذ حدث هذا فى نهاية اذار-مارس عام ١٩٤٣ قبل ثلاثة ايام من عيد ميلاده السبعين .

وبعد التماس فى الاتحاد السوفيتى ذكرى هذا الفنان الرابع العالم الذى سبق بثراته الموسيقية العظيمة . وينتمى رحمانينوف الى قائمة احب الملحنين الذين عترف مؤلفاتهم باستمرار . كما يحتفل بالذكرى للموتى ليلاده كعيد كبير للثقافة الفنية الروسية .

● ضعى يديه لينفذ حياة زملائه ... العمال ا

● الاصرار الجبار والارادة التى لا تقهر... حققنا المعجزة .

● فلاديسلاف تيتوف بعث لبطال قصة الكاتب السوفيتى الكبير الكمى تولستوى -الخلق الروسى .



فنى سبيل الرفاق أديب تتحدث عنه الملايين

باكورة العطاء

ولكن قبل ان نتحدث عن هذه الظروف دعونا لمرلم باعمال تيتوف الادبية باختصار ... فى كانون الثانى-يناير ١٩١٧ نشرت مجلة «بولسك» اول رواية قصيرة لتيتوف بعنوان «وعسا عتك يعلون ...» وقد صدرت هذه الرواية بنسبة ملايين نسخة خلال فترة وجيزة بالروسية والانجليزية واللاتفية والانجليزية والبلغارية والمجرية والاسبانية والانمانية والمنغولية واليابانية والهندية وغيرها من اللغات .

ثم صدرت روايته القصيرة الثانية «الشعب البرى» ثم توالى القصص القصيرة عن القرية الروسية الجبية الى قلب المؤلف وعن شجاعة ابناء وطنه الذين ولقروا ولقة استشهاد دفاعا عن حرية بلادهم .

ان قراء تيتوف ينتظرون بيلقة كل ما يكتبه وينظرون الى اعماله نظرة تقدير صادرة ويقدرون شجاعته التى ظهرت فى اروع صورها عندما مر بترك الحنة القاسية ...

... لند ولد فى عام ١٩٢٤ فى قرية كاليونكا بقطاع ليتسك وبعد تخرجه من المدرسة ادى الخدمة العسكرية ثم حصل على تعليم فنى متوسط امله للعمل فى النسيج . وتيتوف متزوج وعنده ابنة تسمى تاتيانا . وبعد تخرجه عمل فى منجم سيلبرناياه بقطاع ليتسك حتى ١٤ نيسان-ابريل عام ١٩٦٠ فلى هذا اليوم قدبر كل شىء فى حياته ...

كارة فى المنجم

كان فى رورية العمل عندما شب حريق فى المنجم تحت الارض لهب الاسفل تيتوف لتجدة لؤالة واصيب بجرح بالغ . وورلد فى المستشفى طويلا واستمر جسده يصارع الموت اشهرا مضنية .وه واشغل الاطباء انقاذا لحياته الى بتر ذراعيه .

يقول تيتوف :

تحتل صورة كوله : شاب قوى ياقى للعمل فى الرورية واذا به يصبح فجاة بلا ذراعين ملقا بين الموت والحياة . ولان اخى هليك لنعنما كملبت طويلا فى فراش المرض بالمستشفى كانت افكار شتى تصلح فى راسى . ومهما كان لالانسان حاجة الى ذراعين واذا بى بعد الكارثة اصبح قعيدا من الصنف الاول ماذا اعمل ؟ وكيف احيا ؟ والى اين امشى ؟ كنا انا ولؤجيتى دينا قد بدانا لنستقر فى حياتنا قليلا ... لادا يله الكارثة تلغ ... كارة قاسية لايمكن اصلاح ما اسعدت ... بالمطبع لنسم نعملنى الدولة ونحتنى مناشا ... هذا صحيح ولكن خبرلى كيف احوال الى التقاعد فى السادسة والعشرين من عمرى والذى بقيه ايام حياتى باسما بلا حراك ؟

يكتب ليله

دار بيتنا هذا الحار عندما التقينا فى كانون اؤل-ديسمبر عام ١٩٦٦ .فى مدينة لوروفيلوفراد . ومزنتى علم الكلمات المتقطعة كما جرى له من مأس وما عانا من الام بداية روحية واعظمى فلاديسلاف تيتوف على عدة صفحات كتبها بلسنة على الالة الكاتبة ... وبصرامة كنت لا ازال اصدق . لقام اللالك ونجلس الى الالة الكاتبة واطبق استعانة على مرد غضبى اخذ يلق به بسرعة مدعشة . ثم قال :

« اننا انا خاصة ... ابعدا فى الشباب فى المنصع الجوار ... مرة بالمطبع .

وصنع له اصدقاؤه فى المنصع ايضا جهازا خاصا مركبا على الجدار . فنعنما يلقى جرس التيليفون يترجعه فلاديسلاف الى الساحة الدركية على الجدار ويضله ينفذه على دراسة ويعلق لاذنسه بالساحة ويتحدث الى موسكو او لنيينغراد او ليتسك ... حتى على ذلك الحديث صت سنوات ... وخطا فلاديسلاف تيتوف فى طريق الادب الروس ... لقد قرر ان يكتب ويبدأ بملوس الكتابة . وورلد العمل الاول فى اعمار العذاب ... واضطر الى دق كل صفحة من صفحات عمله عدة مرات «بعضه الخشبية» ... وكان ذلك العمل قصة اعتراف عن صراعه مع الموت وانتصاره على نفسه ...

٥٠ الف رسالة

وليس من قبيل الصدفة ان ينال طوف من الرسائل على الكاتب بعد صدور ذلك العمل... رسائل من جميع اناء الاتحاد السوفيتى ومن الخارج .

ومنذ فترة قريبة جاء تيتوف روربا الى موسكو لبش شؤون الادب وكنت اعرف ان شجنتها الفنية «خاصة بالرسائل» ..

قال تيتوف يعلو : « اكثر من ٥٠ الف رسالة على ما اثنى . وقد وردنا على بعضها وبقي الكثير والكثير ولا تقدر ماذا سننفل ... ان علينا دينا روحيا كبيرا لاستاننا القراء ...

ومشكلة البريد» تعلق آل تيتوف بشكل خاص... فهم يرون وراء كل رسالة صديقا . وعكست هذه الرسائل العالم الماسمر الذى حرته مأسرة عامل النسيج السوفيتى والكاتب فلاديسلاف تيتوف . ويرب اصحاب هذه الرسائل الواردة من مختلف مدن العالم عن اعجابهم ببحيرات الادب السوفيتى العظيم . ولو جمعت كل هذه الرسائل الى مجلد واحد لاصبح الى هذا دليل محسوس على النابى الشام الذى يبرسه الادب السوفيتى على القراء فى العالم الماسمر .

مشروع ادبى جديد

وبكر تيتوف حاليا فى مشروع كتاب صغى يشمر بعض رسائل قرائه وابائاته عليها . وبالنسبة فقد كتب احد الدراسلين الاجانب عن تيتوف وزوجته : «ان آل تيتوف متلون والدون للاتحاد السوفيتى اناس اشاء فرواحهم فله الحضارة الاشتراكية الجديدة ونورهم» . لما هو راي تيتوف فى ذلك وهو الذى ياحاول ابدا ان يؤكده لنفسه وشما خاصا .

« ما رايى ؟ انا روربا لانعرف لالاف لغات اجنبية بيتسنا تصلنا الرسائل من شتى انحاء العالم . ولكن «وزارة خارجيتنا الصغيرة» تساعدنا فى ذلك وهم اصدانالى فى معهد تركيز الدم للابحاث العلمية . يصل بنا ولينسا المييد بريس للافورى مسئول الحزب فى المعهد ويأخذ الرسائل ليملها لترجمى المعهد والاسدلاء بالمطبع هم سعادتنا الكبرى ولولهم ماكنت لافرح كيف نمش .

«رواية صغيرة جدا»

وذكر لى تيتوف الدكتور غريغورى بولدار والشبان الكسمبوليين فى مصنع بيرم للتيلوفالات (الذين وخضوا له جهازا وانما بدلا من القديم وبأزدار بدلا من الدواسا) وذكر الاطباء وعمال النسيج والشركات وشبان المنصع ... كل اولئك الذين لم يتخلوا عنه هو ولؤجته وقت الشدة .

« اننى ارفع يشدة فى الكتابة عن اولئك الذين يعيشون من اجل الاخرين . والا على يقين تام من ان النقاء العلفى هو احد الملائح الاساسية للمطبع الروسى .

ولذا كنا نلتر النالقين والانتهازيين والظالميين والكلابيين . لذلك لانه لايمكن ان ينعنما وايام طريق واحد .

... منظر عمن شرع فلاديسلاف فى كتابة هوراية. صغيرة جدا» عن صبرة حياة قرية. بعد الحرب .والخلق المؤلف على عكسها الجديد اسم «التقسيم» وهو رواية تغير بعض التفاصيل الاخلاقية العامة وخاصة تقنية النضال الشاق ضد الانتهازيين والناشيين .

بيت الاصدقاء

وبقول تيتوف -الى قسمتى رجل عشتت النعمة فى وروحه ووطن مؤلا ماؤالوا الى بلادنا الانسك ... وويلين ان يطرلوا انبا لمقهم وعلمهم الايتولوا منا جيرا فى المستقبل ... وقد ارسلت النص العلف الى هيئة تحرير «بولسك» التى تعطينى برعايتها الرقيقة منذ اول كتاب . وهنا ايضا كما ترى يوجد عندى اصدقاء واحياا يعلل فى لوريتا وتالينا الصغيرة اهم منوبدون فى كل دار ومنت كل مسك وان بلادنا باسرها هى بيت اصدلاء كبير يعيش دنا ...

للك من الشجاعة الحقيقية التى لايح تيتوف ان يتحدث عنها مؤكدا ان حياته كلها ... حياة عادية .

ن . مان

أكبر شبكة توزيع في العالم

يوافق اليوم الحادى عشر من شهر ابريل الجارى الذكرى الخمسين لتأسيس «ميجدونارودنايا كنيغاه» اى (الكتاب العالمى) . وهى من مؤسسات التجارة الخارجية وبهذه المناسبة أجرى مراسل الجريدة حديثا مع ايفان غريشين نائب وزير التجارة الخارجية السوفييتية .



الكتاب السوفييتية في معرض بيروت

الكتاب التى تصورها حاثان الداران ، يزداد من سنة الى اخرى .

ادب الاطفال

وتعرف مؤسسة ميجدونارودنايا كنيغاه القارية الاجنبى على كل ما يصدر فى بلدان من الكتب فى مجالات العلم والتكنولوجيا والآداب والفنون والاطفال . على كل سنة تصدر حوالى ٥٠٠ كراس من الاكولوجيات والادب والاعلاميات وثلاث وعشرين لغة يصاد عددها سنويا حوالى ٥ ملايين نسخة وتحتوى هذه المطبوعات على معلومات مفصلة عن ٤٥-٥٠ كتاب جديد .

وتصدر المؤسسة كذلك الى القراء الاجانب حوالى اثنى عشر مجلة وتنبه الى جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والى العلم والتكنولوجيا والآداب والفنون .

ومن الجوانب الهامة لنشاط ميجدونارودنايا كنيغاه تدبير طبع كتب المؤلفين السوفييت فى الخارج . ففى الاعوام الاثيرة كان يصدر فى البلدان الرأسمالية وحدها حوالى اثنى عشر كتاب سوفييتى سنويا يزيد عددها سنويا عن ٥ ملايين نسخة . وقد ساهمت ميجدونارودنايا كنيغاه منذ قيامها فى اعداد ترجمة واصدار ما يقرب من ٧٧ الف كتاب يمد من النسخ بصادق ٧١٠ مليون نسخة .

تعاون عالمى

اما اعادة طبع المؤلفات السوفييتية فتتخذ بواسطة دور النشر والمنظمات الكبيرة . فبالتعاون مع اللجنة اليابانية لتلك الكتب السوفييتية ونشرها صدرت من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٢ بالذات اليابانية اكثر من ٣ آلاف و ٥٠٠ كتاب للمؤلفين السوفييت ويبلغ عدد نسخها العام حوالى ١٢ مليون نسخة . وتصدر فى عقرات البلدان السوفييتية فى النواحي الاقتصادية والسياسية والفنية التى تتحدث بوضوح تام عن التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التى طرأت على حياة الشعوب السوفييتية .

لقد طغت ميجدونارودنايا كنيغاه فى عام ١٩٧٢ منطقة مع دار النشر الامريكى كرويل كولينزات كاليفورنيا لاصدار الموسوعة السوفييتية الكبرى باللغة الانجليزية . وحين دور النشر الانجليزية الكبيرة الاخرى التى تصدر الكتب السوفييتية . بلجيوم بايوليفيتش كوميالى فى الولايات المتحدة وديانز ليتزير فى فرنسا وماروز وديلفشا شاتالين فى هولندا وبريس فى الهند الخ .

وللاطلاع على الراى العام الاجنبى على الكتب السوفييتية كتتم ميجدونارودنايا كنيغاه مباشرة وبمساعدة شركائها الاجانب مارش بالنظام . ففى عام ١٩٧٢ مثلا قامت حوالى الف مرفق كبير للكتاب السوفييتية فى ٦٠ بلدا تقريبا .



منح الدكتوراه لاحمد سليمان الاحمد

جرت فى معهد الاستشراف باكااديمية العلوم فى الاتحاد السوفييتى مناقشة رسالة الدكتوراه فى العلوم اللغوية . وسأب الاطروحة الشاعى السورى المعروف لاحمد سليمان الاحمد . اما موضوع الرسالة فهو الشعر العربى الحديث وحضر مناقشة الرسالة المستعربون السوفييت الانصاصيون فى العلوم اللغوية ومتدبرو الصحافة والادابة .

وقد انتخبت جلسة المجلس العلمى فى المعهد باكا سيرايلان الدكتور فى فلسفة العلوم التاريخية والسكربت العلمى للمعهد الذى تحدث فى كنيته الموجزة عن نتاج الشاعى وذكر غندا من تاليه . ثم تحدث احمد سليمان الاحمد الذى اعرب عن شكره لهذه الفرصة التى اتاحت له ليست من عمله وتناول اهمية الموضوع الذى عالجه فى رسالته .

وتحدث الباحث عن عمله العلمى فى الشعر العربى المعاصر وأشار الى انه حاول ان يشرح فى اطار رسالته الطرق الحقيقية التى تؤدى الى التجديد الحقيقي . ذلك التجديد الذى لا يرفض الشعر القديم من جهة ولا يقتصر عليه من جهة اخرى . ويستمد القوة من القيم الثقافية الفنية والحياة المعاصرة والتجربة ومن اللغة وميوزيتها . اى من كل ما يكون اساسا لشعره الشعر الجديد عموما . وقد قال احمد سليمان الاحمد فى الختام : اننا نريد ان يتخلص الشعر العربى الحديث من عبويته



السوفييتية وباء فيه مان رسالة احمد سليمان الاحمد مكتوبة يستوى علمى هان ولابد الهيا ستكون كلمة جديدة فى علم الادب العربى المعاصر .

فى قنارل المناقشة الرسميون يعطى أجزاء الرسالة رايدوا ملاحظاتهم النقدية . وقد قال احدهم وهو غريغورى شارباتوف الدكتور فى العلوم اللغوية : ان الموضوع الرئيس للرسالة هو موضوع الشعر العربى المعاصر وقد خدش الباحث لمعالجته اربعة فصول من عمله . اعطت لنا فكرة عن ماهية الشعر العربى الجديد .

ثم اشار غريغورى شارباتوف الى ان لسانل القديم والجديد وشعبية الشعر التى عالها الباحث اهمية كبيرة بالنسبة للشعر العربى المعاصر وقال ان احمد سليمان الاحمد استحق درجة الدكتوراه فى العلوم اللغوية .

وقد تناول الناقه الرئيس الاخر الدكتور فى العلوم اللغوية يورى زانادونفسكى بوجه خاص ماكتبه احمد سليمان الاحمد عن المؤلفات الادبية العربية المكرسة لشخصية ليشين .

نقال انه «سيرتا بوجه خاص ان العالم العربى يقدّر اسم ليشين تقديرا عاليا اذ ترى فى ذلك دليلا على ماكنة العرب من مشاعر الصداقة نحو شعبنا» .

وقد قالت ييتس شيدالار الدكتور فى العلوم اللغوية ان من النواحي الهامة فى الرسالة وصف ابعاد القضية الفلسطينية فى الشعر العربى . وقد اشتمت المناقشة بكلمة احمد سليمان الاحمد الذى شكر المحاضرين على اشتراكهم فى بحث عمله وأشار الى انه سيأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات عند نشر مؤلفه هذا فى دمشق . ثم قرر المجلس العلمى للمعهد بالاجماع منح احمد سليمان الاحمد درجة الدكتوراه فى العلوم اللغوية . وهناك المحاضرون بهذا النجاح الكبير .

لو كين

سخرى لكتاب مصر عن لقاء اثناء

هذا ما اعلته فى المؤلفات الصحفى السيد سيجر محمد يسيرى عضو المكتب الرئيسى للتخطيط بامانة الشباب فى جمهورية مصر العربية ورئيس وفد اتحاد الشباب الاشتراكي . وقد واثقه ان مجلة الهلال السوفييتية لمدة ١٥ ايام ولأول مرة فى اتحاد الشباب الاشتراكية . عبدالمنعم ابراهيم وعبدان مسئول التنظيم لمجلة الشباب بمسابقة القاهرة وعبد المنعم عبد العظيم محمد أمين الشباب بمركز ارميت بمسابقة قنا وبدرى فرغل محمد مسئول شباب الجناحين بمسابقة بورسعيد . والى جاني لاهمائل الشبيبة المصرية بقيادة اللجنة المركزية لمنظمة الكمبون ولجنة مناهضة الشباب بوسكو زاروا جمهورية افريقيا واطمروا على عمل الشباب فى المؤسسات والمشاريع ومساهمتهم فى الحياة الاجتماعية وحسنوا الدولة فى هذه الجمهورية . كما زاروا محافظة كاليتين وشاهدوا مصنع الصوف هناك .

وكما قال اميدافازا من جمهورية مصر العربية آتاج تم برنامج الزيارة فرسة راملة كى يروا باعينهم المنجزات العظيمة للاتحاد السوفييتى فى مجالات عديدة والتقى الضيف الذى تسهم به الشبيبة السوفييتية فى انجاز المهام الطروسة امام البلاد وذلك الدور الهام الذى يلعبه لتيان البلاد السوفييتية وقيامها فى حياة المجتمع .

وتحدث ممثلو الشبيبة المصرية عن نشاطهم فى الاستعداد لمهرجان الشبيبة والطالب العالمى المعاصر الذى سيقام فى برلين . والذى ينتظر منه زيادة تلاحم شباب العالم المتاحلين عند مكالمه الرجعية الامبريالية .

وتتسم باهمية كبيرة لاتحاد السوفييتى اسابيع جمهورية مصر العربية ولتتد السوفييتى اسابيع الصداقة التى اصيحت تقليدا والتي تساعد لتيان والامين .

وروى رئيس وفد شباب جمهورية مصر العربية على اسئلة الصحفيين فحدث عن الفلات الرولية الكالمة بين منظمة الشباب الاشتراكي فى جمهورية مصر العربية وشبيبة الاتحاد السوفييتى . واكد منير محمد يسيرى ان العلاقات التينة بين شعبى البلدين وشبيبتها تساهدا على تحقيق لوجاه جديد فى لساننا المشتركة ضد الامبريالية . وان صداقتنا يمكن ان اعتادنا ان تكون مالا للشعوب الاخرى .

وتحدث ممثلو الشبيبة المصرية عن نشاطهم فى الاستعداد لمهرجان الشبيبة والطالب العالمى المعاصر الذى سيقام فى برلين . والذى ينتظر منه زيادة تلاحم شباب العالم المتاحلين عند مكالمه الرجعية الامبريالية .

وتتسم باهمية كبيرة لاتحاد السوفييتى اسابيع جمهورية مصر العربية ولتتد السوفييتى اسابيع الصداقة التى اصيحت تقليدا والتي تساعد لتيان والامين .

وتحدث ممثلو الشبيبة المصرية عن نشاطهم فى الاستعداد لمهرجان الشبيبة والطالب العالمى المعاصر الذى سيقام فى برلين . والذى ينتظر منه زيادة تلاحم شباب العالم المتاحلين عند مكالمه الرجعية الامبريالية .

وتتسم باهمية كبيرة لاتحاد السوفييتى اسابيع جمهورية مصر العربية ولتتد السوفييتى اسابيع الصداقة التى اصيحت تقليدا والتي تساعد لتيان والامين .



ورأيت موسكو من جديد

وصل الى موسكو مؤرخا الفيف من التدربين الشباب على حساب هيئة الامم المتحدة من بلدان آسيا وامريكا اللاتينية وبينهم متدبرون من العراق . وسيطع هؤلاء خلال بضعة اشهر على سياحة مفصلة الى موسكو ولينينغراد وكيف ويريغان . وقد التقى مندوب محفلتنا بالخبراء العراقيين قجائنا بالحدث الثالث عندما سالت قيس مصلح بالانجليزية عن المعهد الذى تخرج منه اجابنى بالانجليزية ايضا انه معهد المكان والادارات فى موسكو عام ١٩٦٦ .

لانتزمت عليه :
- اذن لنتنقل الى الروسية . فاجاب : بكل سرور .
- مرت سبع سنوات تقريبا على رجوعك الى الوطن الامم تنس الروسية خلال هذا الوقت ؟
- كلا . لانا اطالع الكتب التى اصطبعتها منى ولاجلا ما التقى بالخبراء السوفييت فى مصنع الآلات الكهربائية عندنا والذى هيد-بالمناحية- بالتصان مع بلادكم . وهو مؤسسة تنتج سلعا هامة جدا كالسيارات والمحركات والمراوح والمضخات .

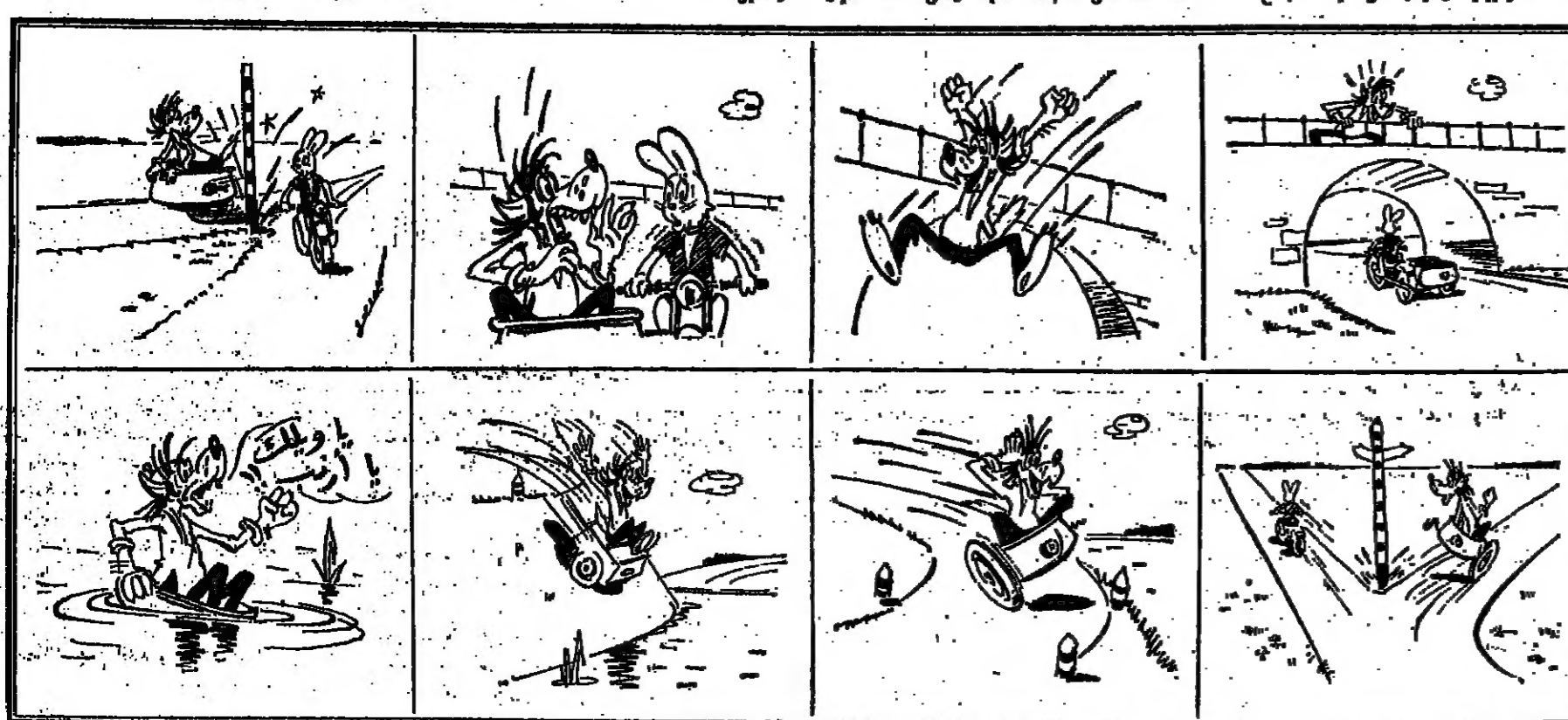
- بلى شعور جئت الان الى الاتحاد السوفييتى ؟
- كنت طيلة الوقت بدم عودى الى الوطن مفتانا لزيارة موسكو مرة اخرى ورؤية الاتحاد السوفييتى كله . وما قد اثبتت لى قرصة سميعة . وعلاوة على ذلك لانا هذه الرحلة مفيدة جدا لى لانا سطلاع على منجزات الصناعة السوفييتية .

ويروى ان القول ايضا ان السونة التى قضيها لنا بلادكم ذات قيمة كبيرة لتطور العراق وهو لزداد باستثمار . ولعن العراقيين للاحظ بلاتيج ان الصداقة والتعاون بين بلدينا وشعبينا يحظوان ويحظوان .

وايد كلمات قيس مصلح سامية بعيد لذن المعادين الجليلي وهو مهندس لى المصنع لسه لقال ان الدورة التى لكت لت لى الاتحاد السوفييتى ستعود علينا بلاشك بامانة كبيرة . ستعطينا معرفة احياء كثيرة جديدة من مهنتنا رانا لاجيد اللغة الروسية مع الاسف وهذا يجعل من الصعب على طلبة التسامع مع المؤلفين السوفييت . ولكنى امل ان استطيع خلال اخير التدرب والتحدث بالروسية .

وايد كلمات قيس مصلح سامية بعيد لذن المعادين الجليلي وهو مهندس لى المصنع لسه لقال ان الدورة التى لكت لت لى الاتحاد السوفييتى ستعود علينا بلاشك بامانة كبيرة . ستعطينا معرفة احياء كثيرة جديدة من مهنتنا رانا لاجيد اللغة الروسية مع الاسف وهذا يجعل من الصعب على طلبة التسامع مع المؤلفين السوفييت . ولكنى امل ان استطيع خلال اخير التدرب والتحدث بالروسية .

وايد كلمات قيس مصلح سامية بعيد لذن المعادين الجليلي وهو مهندس لى المصنع لسه لقال ان الدورة التى لكت لت لى الاتحاد السوفييتى ستعود علينا بلاشك بامانة كبيرة . ستعطينا معرفة احياء كثيرة جديدة من مهنتنا رانا لاجيد اللغة الروسية مع الاسف وهذا يجعل من الصعب على طلبة التسامع مع المؤلفين السوفييت . ولكنى امل ان استطيع خلال اخير التدرب والتحدث بالروسية .



هذا من الأصل